



مجلة دورية متخصصة تُعنى بتوثيق العمل الإنساني
والتطوعي في دولة الكويت تصدر عن جمعية ملتقى
الكويت ومركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني «فنار»
السنة الثانية - يوليو 2019 م - ذوالقعدة 1440 هـ - العدد السادس



منيرة العلندا
صاحبة أول حملة حج
كويتية نسائية

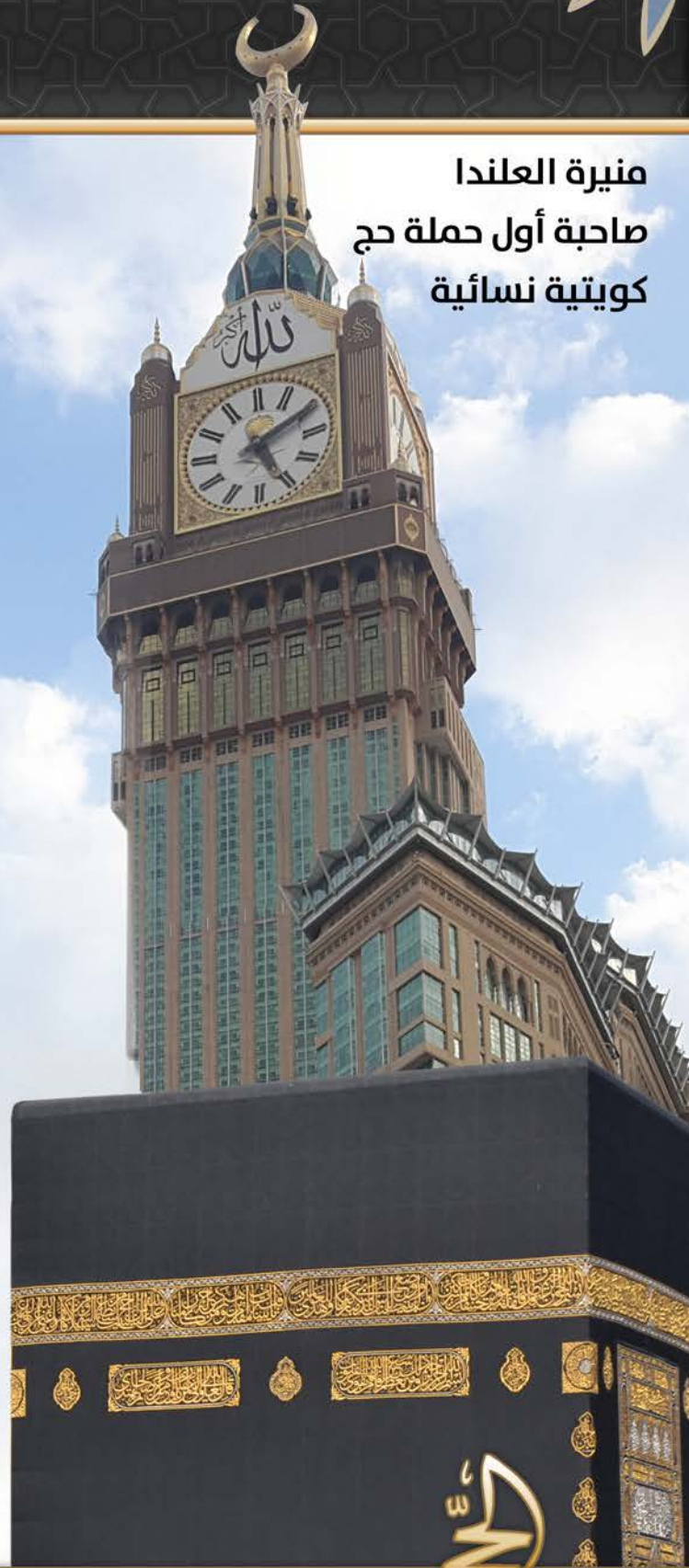
سمو أمير البلاد يستقبل رئيس «فنار»



د. عبدالرحمن العوضي:

البعثة الطبية الكويتية.. خدمات متميزة

منذ عام ١٩٥٦م



في الكويت عبر العصور..ريادة تاريخية وأعمال إنسانية

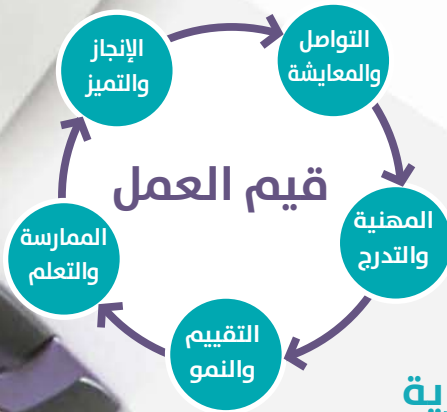


جمعية جود الخيرية JOURD CHARITY



الرؤية: جمعية رائدة في نشر ثقافة تعلم اللغة العربية بين شعوب العالم.

الرسالة: التميز في برامج ومشاريع تعليم اللغة العربية باستخدام التقنيات المتطورة والمراكز المتخصصة وبما يوثق من علاقات التواصل باللغة العربية بين شتى شعوب العالم.



من برامجنا للأفراد والجمعيات الخيرية

التعليم عن بعد ويشمل:

1. دورات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من خلال دورات عبر الإنترنت بتواجد الطلاب في بلادهم.
2. دورات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من خلال تواجد الطلاب في بلد التدريب.
3. دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها عبر الإنترنت بتواجد المعلمين المتدربين في بلادهم.
4. دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها من خلال تواجد المعلمين المتدربين في بلد التدريب.

50999420

learnarabic@joudkwt.org

www.joudkwt.org

@joud_charity



بنك وربة
WARBA BANK

رقم الحساب : 1215197017

فرع مبارك العبدالله

رقم الأيبان : KW50WRBA0000000000001215197017

خدمات البريد السريع المحلي والدولي



والهدف

العناية

السرعة



إكسبريس بوست للبريد السريع
EXPRESS POST International Courier

تلفون: (+965) 22490005 • فاكس: (+965) 22444490 • ص.ب: 3315 الصفاة 13034 الكويت • البريد الإلكتروني: info@expostkw.com
Tel : (+965) 22490005 • Fax : (+965) 22444490 • P.O. Box : 3315 Safat 13034 Kuwait • E-mail: info@expostkw.com

كلمة العدد

الحج.. تجربة كويتية متميزة عالميا

أهلاً بكم.. مجدداً نلتقي بكم في العدد السادس من مجلة «فنار»، ونحن نستعد لموسم الحج، وقد بدأ الحج في الكويت منذ مئات الأعوام حينما لم تتوافر وسائل النقل الحالية، بل كانت الرحلة شاقة وتستغرق أكثر من ثلاثة شهور، فساهم قِدَم تجربة الحج الكويتية بإعطاء الكويت خبرة ودراية كبيرة في إدارة بعثة الحج التي أصبحت تجربة متميزة ورائدة عالمياً مع مرور الزمن وتوفير الاحتياجات.

ويتناول ملف العدد موضوع الحج في الكويت عبر العصور، بدءاً من حملات الحج على الإبل والبحر مروراً بالسيارة وصولاً إلى الطائرة، حيث أن لدولة الكويت جهوداً كبيرة فيه سواء على المستوى الرسمي أو الأهلي أو النفع العام أو حتى الأفراد المتطوعين كل ذلك كان من شأنه إثراء التجربة الكويتية في الحج.

وفي العدد أيضاً مقابلة مع وزير الصحة والتخطيط الأسبق وأحد مؤسسي جمعية الهلال الأحمر الكويتي الدكتور عبدالرحمن العوضي، يحكي فيها قصته مع موسم الحج في الكويت في الماضي وأبرز مساهمات وزارة الصحة والهلال الأحمر في خدمة الحجاج.

كما يضم العدد سيرة أحد فرسان العمل الخيري الكويتي وهو الشيخ أحمد عبدالعزيز الفلاح الذي رحل عنا في شهر مارس الماضي، بعد أن نذر نفسه للعمل الخيري والدعوي.

ويتناول هذا العدد أيضاً سيرة رائدة من رائدات العمل الخيري الكويتي وهي منيرة عبدالله العلندا صاحبة أول حملة حج كويتية نسائية، والتي عُرف عنها أنها من أهل الصلاح والتدين وقد أوقفت العديد من الأوقاف. عدد يتناول رحلة الحج في الكويت منذ القدم حتى الآن، ويتميز بموضوعاته المختارة، نرجو أن ينال إعجابكم.

فنار

اقرأ في هذا العدد

- سمو أمير البلاد يستقبل رئيس «فنار» د. خالد الشطي ٥
- الحج في الكويت عبر العصور: ريادة تاريخية وأعمال إنسانية ١٠
- الشيخ أحمد الفلاح.. أحب فعل الخير منذ طفولته ١٤
- د. العوضي: البعثة الطبية الكويتية.. خدمات متميزة في الحج ١٦
- منيرة العلندا صاحبة أول حملة حج كويتية نسائية ٢٢
- مسك الختام: بعثة الحج الكويتية ريادة وتميز ٣٦



فنار
مركز الكويت لتوثيق
العمل الإنساني

السنة الثانية - يوليو ٢٠١٩ م - ذوالقعدة ١٤٤٠ هـ (العدد السادس)

مجلة دورية متخصصة تعنى بتوثيق العمل الإنساني والتطوعي في دولة الكويت، تصدر عن:

جمعية ملتقى الكويت



ومركز الكويت
لتوثيق العمل الإنساني (فنار)

رئيس التحرير
د. خالد يوسف الشطي

سكرتير التحرير
باسم عبدالرحمن

مدير التسويق والاشتراكات والتوزيع
مختار أبو العلا

قيمة الاشتراك السنوي

للمؤسسات ١٠ د.ك - للأفراد ٥ د.ك

قيمة النسخة الواحدة ١ د.ك

الإعلانات

info@fanarkwt.com

التلفون

94770552 - 25668346 - 25668349

المراسلات ترسل باسم رئيس التحرير على العنوان البريدي:

@fanarkwt

www.fanarkwt.com

info@fanarkwt.com

عدد خاص
عن

الحج



بيتك اللهم بيتك

4

العدد السادس



بقلم رئيس التحرير

د. خالد يوسف الشطي

الحج.. نموذج للتكامل والتعاون بين قطاعات الدولة المختلفة

الحج فريضة، وهو الركن الخامس من أركان الإسلام؛ فرضها الله على عباده المسلمين إحياء لمة (ربنا) إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم، وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون). وقد عرفت الكويت الحج منذ قرون، وتحمل أهلها مشقة الذهاب إلى بيت الله الحرام، منذ أن كان المسير إليه عبر الإبل في دروب الصحراء أو عن طريق البحر، وكانت تستغرق رحلة الحاج أكثر من ثلاثة شهور، ثم أنت من بعد ذلك السيارة فالطائرة.

وخلال تاريخ الكويت مع الحج تأسست مئات حملات الحج الكويتية، وكانت بدايتها عن طريق الإبل والسير في دروب الصحراء الموحشة وغير الآمنة أحيانا، أو عبر ركوب البحر، وتحمل الكويتيون الأوائل مشقة تأدية تلك الفريضة، ثم تطورت الحملات عقب استخدام السيارات التي حلت محل الإبل والبحر معا؛ لتستمر إلى يومنا هذا بعد أن توفرت الرحلة بالطائرة التي غيرت مسار رحلة الحج كليا، ووصلت لأيام بعد أن كانت شهورا. وفي غضون ذلك وجدنا الجهود الكويتية المتتابعة لرعاية الحج سواء المقدمة لأهل الكويت أو المارين بها؛ وذلك نظرا لكون الكويت أكبر موانئ الترانزيت، والتي تمتعت منذ القدم بعوامل الأمن والاستقرار؛ فكانت الجهود متتابعة ومتناسقة.

ولم تقف تلك الجهود عند عمل حملات الحج فحسب؛ بل كان لمؤسسات الدولة الرسمية دور هام في إنجاحها؛ ففي عام 1956 تأسست بعثة الحج الكويتية لتشرف على الخدمات الصحية للحجاج، ثم تأسست لجنة شؤون الحج بمرسوم أميري عام 1976 للإشراف على شؤون الحج، لتيسير الأمر على ضيوف بيت الله الحرام، ما من شأنه التسيق والمتابعة حتى يذهب الحاج إلى وجهته بكل يسر وسهولة. كما كان لمؤسسات النفع العام الأهلية والخيرية جهود مشكورة قدمتها بحسب تخصصها، فوجدنا دورا متميزا لجمعية الهلال الأحمر بتوفير أطباء وممرضين متطوعين لمصاحبة بعثات الحج ومتطوعين من جمعية الكشافة، وفي المقابل قامت الجمعيات الخيرية بتحمل نفقة الحج غير القادرين سواء في الكويت أو في الدول المحتاجة، كما وفرت الحج بالإقامة لمن لا يستطيع أن يحج بنفسه بسبب المرض أو الوفاة، وفي نفس الوقت كانت هناك جهود فردية للتبرع بإرسال الحجاج على نفقتهم الخاصة، وإرسال متطوعين يقدمون خدماتهم الطوعية للحجاج، بالإضافة لجهود العلماء في التوعية والإرشاد ومرافقة الحجاج في تأدية شعيرة الحج. وإكمالا لذلك النجاح ظهرت شركات متخصصة في الحج والعمرة و متميزة في خدماتها بعد أن كان دورها مقتصرًا على الحملات وشركات النقل المختلفة.

وأخيرا وبعد هذه النظرة السريعة لجهود الكويت في الحج، نجد أنها عكست تجربة كويتية في التعاون والتكامل بين كافة المؤسسات الحكومية والأهلية وجهات النفع العام والأفراد، لتقدمها متميزة للعالم أجمع، حتى أصبحت مضرب الأمثال على مستوى العالم أجمع.

وخلال تاريخ الكويت مع الحج تأسست مئات حملات الحج الكويتية، وكانت بدايتها عن طريق الإبل والسير في دروب الصحراء الموحشة وغير الآمنة أحيانا، أو عبر ركوب البحر، وتحمل الكويتيون الأوائل مشقة تأدية تلك الفريضة، ثم تطورت الحملات عقب استخدام السيارات التي حلت محل الإبل والبحر معا؛ لتستمر إلى يومنا هذا بعد أن توفرت الرحلة بالطائرة التي غيرت مسار رحلة الحج كليا، ووصلت لأيام بعد أن كانت شهورا. وفي غضون ذلك وجدنا الجهود الكويتية المتتابعة لرعاية الحج سواء المقدمة لأهل الكويت أو المارين بها؛ وذلك نظرا لكون الكويت أكبر موانئ الترانزيت، والتي تمتعت منذ القدم بعوامل الأمن والاستقرار؛ فكانت الجهود متتابعة ومتناسقة.

ولم تقف تلك الجهود عند عمل حملات الحج فحسب؛ بل كان لمؤسسات الدولة الرسمية دور هام في إنجاحها؛ ففي عام 1956 تأسست بعثة الحج الكويتية لتشرف على الخدمات الصحية للحجاج، ثم تأسست لجنة شؤون الحج بمرسوم أميري عام 1976 للإشراف على شؤون الحج، لتيسير الأمر على ضيوف بيت الله الحرام، ما من شأنه التسيق والمتابعة حتى يذهب الحاج إلى وجهته بكل يسر وسهولة. كما كان لمؤسسات النفع العام الأهلية والخيرية جهود مشكورة قدمتها بحسب تخصصها، فوجدنا دورا متميزا لجمعية الهلال الأحمر بتوفير أطباء وممرضين متطوعين لمصاحبة بعثات الحج ومتطوعين من جمعية الكشافة، وفي المقابل قامت الجمعيات الخيرية بتحمل نفقة الحج غير القادرين سواء في الكويت أو في الدول المحتاجة، كما وفرت الحج بالإقامة لمن لا يستطيع أن يحج بنفسه بسبب المرض أو الوفاة، وفي نفس الوقت كانت هناك جهود فردية للتبرع بإرسال الحجاج على نفقتهم الخاصة، وإرسال متطوعين يقدمون خدماتهم الطوعية للحجاج، بالإضافة لجهود العلماء في التوعية والإرشاد ومرافقة الحجاج في تأدية شعيرة الحج. وإكمالا لذلك النجاح ظهرت شركات متخصصة في الحج والعمرة و متميزة في خدماتها بعد أن كان دورها مقتصرًا على الحملات وشركات النقل المختلفة.

وأخيرا وبعد هذه النظرة السريعة لجهود الكويت في الحج، نجد أنها عكست تجربة كويتية في التعاون والتكامل بين كافة المؤسسات الحكومية والأهلية وجهات النفع العام والأفراد، لتقدمها متميزة للعالم أجمع، حتى أصبحت مضرب الأمثال على مستوى العالم أجمع.

وأخيرا وبعد هذه النظرة السريعة لجهود الكويت في الحج، نجد أنها عكست تجربة كويتية في التعاون والتكامل بين كافة المؤسسات الحكومية والأهلية وجهات النفع العام والأفراد، لتقدمها متميزة للعالم أجمع، حتى أصبحت مضرب الأمثال على مستوى العالم أجمع.

عدد خاص
عن

الحج



بيكوك الحزم لبيكوك

5

العدد السادس



الأقربون أولى بالمعروف

لمساعدة الغارمين

لعدد 500 حالة من النساء و200 حالة من الرجال



التبرع .. عن طريق الاستقطاع أو عن طريق كي - نت

1000314577 الوطني NBK

011140010577 بيت التمويل الكويتي Kuwait Finance House

2483 4414 - 9406 4061





أهدى سموه أحدث إصدارات المركز

سمو أمير البلاد استقبل رئيس «فنان»



استقبل صاحب سمو أمير البلاد، الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح - حفظه الله ورعاه بقصر بيان، رئيس مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني «فنان» الدكتور خالد الشطي، خلال لقاء سموه مع ممثلي مجلس إدارة جمعية ملتقى الكويت والحائزين على جائزة «وشاح الكويت للبصمة الإنسانية».

وقال رئيس مركز «فنان» الدكتور خالد الشطي: إننا تشرفنا بمقابلة سمو أمير البلاد لحصولنا على «وشاح البصمة الإنسانية» وقدمنا هذه البصمة لسموه كونه راعياً للعمل الخيري وداعماً له.

وأضاف الشطي: «أهدينا سموه إصدارات مركزنا، وكان على رأسها كتاب «العمل التطوعي الكويتي في أربعة قرون»؛ الذي يتناول قصة العمل التطوعي في الكويت منذ القدم، وكتاب «فلسطين في عيون الكويت»؛ الذي يوثق ما قدمته دولة الكويت لفلسطين في ١٠٠ عام، بالإضافة إلى مجلة «فنان» الصادرة عن جمعية ملتقى الكويت، ومركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني.

وأوضح الشطي أنهم أكدوا لسموه أن الكويت

كانت وستظل طوال عمرها بلد الخير والسلام، وستستمر في عملها الخيري بإذن الله، وستبقى دائماً مركزاً للعمل الإنساني. وأشار إلى أن سموه هناهم بتأسيس مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني «فنان»، معرباً عن شكره لصاحب سمو أمير البلاد «قائد العمل الإنساني» على حفاوة الاستقبال، ودعمه المستمر للعمل التطوعي والخيري في الكويت وخارجها؛ ليعبر عن الصورة الناصعة لأهلها الذين جبلوا على حب العمل الخيري، وتوارثوه عن الآباء والأجداد ليظل شجرة مثمرة وارفة الظلال، تزدهو بالعطاء على مرّ الزمان.

سموه التقى مسؤولي جمعية ملتقى الكويت

الأمير: أنتم أهل الخير وجسدتم ركائز



● سمو الأمير مستقبلاً ممثلي جمعية ملتقى الكويت بحضور وزير الشؤون الاجتماعية سعد الخراز

موسى الجمعة:
الجمعية دشنت حملة
على مواقع التواصل
بعد اللقاء، لقيت
تفاعلاً واهتماماً كبيراً



جمال النامي: كلمات
سموه وسام فخر
على صدورنا وزادت
من مسؤولياتنا

استقبل صاحب السمو أمير البلاد، الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح - حفظه الله ورعاه- بقصر بيان، وزير الشؤون الاجتماعية سعد الخراز، وممثلي مجلس إدارة جمعية ملتقى الكويت، والحائزين على جائزة «وشاح الكويت للبصمة الإنسانية».

وقد أشاد سموه بهذا الإنجاز المتميز بحصولهم على هذه الجائزة التقديرية من قبل «جمعية ملتقى الكويت»، وبالعامل الإنساني الرائد للجمعيات الخيرية الكويتية والمبادرات الكريمة عبر مساهماتهم الرائدة في المجال الخيري والتطوعي؛ مجسدين بذلك الركائز الأصيلة والمبادئ السامية التي جبل عليها أهل الكويت منذ القدم وتوارثتها الأجيال، والمشاركة إلى فعل الخير وبذل العطاء.

عدد خاص
 عن

حسب



ليكنوا لهم ليكنوا

8

العدد السادس

والفائزين بجائزة «وشاح الكويت للبصمة الإنسانية»

الكويت الأصيلة فاستمروا على نشاطكم

وبناته أعضاء «جمعية ملتقى الكويت» المنظمة لجائزة «وشاح الكويت للبصمة الإنسانية»، والفائزين بها.

ولفت إلى أن الحملة حظيت باهتمام واسع ومتابعة من العديد من مسؤولي الجهات الخارجية المعتمدة لدى وزارة الخارجية الكويتية في العديد من الدول التي تعمل معها الجمعيات الخيرية الكويتية، والذين تابعوا الحملة بفرحة غامرة وامتنان للكويت على دورها الإنساني.

من جهته قال أمين سر جمعية ملتقى الكويت جمال النامي: إن كلمات سمو الأمير وسام فخر على صدورنا، وزادت مسؤوليتنا في جانب الأعمال الخيرية والإنسانية، لافتاً إلى أن سموه أوصى بتقديم المزيد من أعمال الخير حول العالم. وأشار النامي إلى أن وشاح الكويت للبصمة الإنسانية يأتي ضمن ٤٠ مشروعاً استراتيجياً للجمعية، التي تعمل على تحسين وتطوير أداء العمل الخيري والإنساني، وأن يتسم بالشفافية والوضوح، مشيراً إلى أن الجمعية تطرح مفهوماً جديداً على مستوى الساحة الدولية في العمل الإنساني وهو حوكمة قطاع العمل الإنساني والخيري، وهو مفهوم يستخدم لأول مرة في هذا القطاع.

شرحاً حول مقترح مشروع مجمع صباح الأحمد التنموي (بيت الكويت الإنساني) الذي يجمع كافة المؤسسات الإنسانية والخيرية والتطوعية، مؤكداً على أن الدعم الكبير والتشجيع المميز من لدن سمو الأمير «قائد العمل الإنساني»، هما الدافع الرئيس للاستمرار في البذل والعطاء.

وقال رئيس «جمعية ملتقى الكويت» موسى الجمعة، إن سموه أوصانا ببذل المزيد من العطاء في مجال العمل الإنساني؛ الذي جعل للكويت اسماً ومكاناً مرموقاً بين دول العالم، مؤكداً على أن الحوار الذي دار في اللقاء كان بين الأب لأبنائه لإعطائهم التوجيهات اللازمة للحفاظ على العمل الخيري والإنساني.

وأعرب عن شكره لسمو الأمير نيابة عن «جمعية ملتقى الكويت» لهذا اللقاء الأبوي الدافئ؛ الذي جمع سموه مع ممثلي الجمعية والفائزين بجائزتها «وشاح الكويت للبصمة الإنسانية»، ما يؤكد على أن سموه أكبر مشجع وداعم للعمل الخيري والتطوعي. وأضاف الجمعة إنه بعد لقاء سمو الأمير حفظه الله ورعاه، دشنت الجمعية حملة عبر مواقع التواصل الاجتماعي لتأكيد وتجسيد وصايا سموه إلى أبنائه



وقال سموه: «أنتم وجوه خير وأهل الخير، وأي شيء تفعلونه خير... وأنا سعيد أن التقى فيكم شباب وبنات الخير، وعملكم هذا ربكم أولاً لن ينساه، وأنا لن أنساه، ولكننا لن ننساه؛ فاستمروا على هذا النشاط، ونريد أن يزيد أكثر وأكثر بإذن الله»، وتمنى سموه لهم دوام التوفيق والسداد. ثم قدم مسؤولو الجمعية لسموه

عدد خاص
عن

كلمة



بنيان العلم ببيتك

9

العدد السادس

مركز «فنار» يهنئ سمو الأمير على تكريمه من البنك الدولي لدوره في التنمية والسلام عالمياً



● ممثلو البنك الدولي يكرمون سمو الأمير وناب عن سموه وزير المالية د. نايف الجحرف

وأضاف الشطي: لقد أصبح سمو الأمير عنواناً للإنسانية، وبصمته باتت واضحة وأعماله ومبادراته تتحدث بها كافة الأمم، ما يسهم بدوره في رفعة شأن دولتنا الحبيبة والتتادي باسمها في كافة المحافل المحلية والإقليمية والدولية، بما يبعث في نفوسنا جميعاً الفخر والاعتزاز.

ودعا الشطي لسموه بموفور الصحة والعافية، وأن يديم على كويتنا الحبيبة نعمة الأمن والأمان والرخاء والسخاء في ظل قيادة سموه.

الذي اختارته الأمم المتحدة وقلدته هذا اللقب في سبتمبر ٢٠١٤؛ ليضاف إلى سجل سموه تكريمٌ جديدٌ في مسيرته الحافلة بالإنجازات في دعم القضايا الإنسانية والاجتماعية، والعمل على استقرار الشعوب والدول، ونشر السلام.

وأضاف: إن هذا التكريم يعدّ الأول من نوعه الذي يقدمه البنك لقائد دولة؛ ما يعكس المكانة التي يتفرد بها سموه في قطاع الإنسانية العالمية، والجهود الدولية في العمل الخيري ومكافحة الفقر.

هنا مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني «فنار» سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح - حفظه الله ورعاه - بمناسبة تكريم سموه من قبل البنك الدولي لقاء دوره في دعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وإحياء السلام على المستويين الإقليمي والدولي، وذلك في مقر البنك الدولي في نيويورك يوم ١٢ إبريل الجاري. وبهذه المناسبة قال رئيس مركز «فنار» الدكتور خالد الشطي: إن تكريم سموه ليس بغريب؛ فهو قائد العمل الإنساني

عدد خاص
عن

حسب



بنك الكويت الدولي

10

العدد السادس

... و شارك في معرض الكتاب الإسلامي الـ ٤٤



شارك مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني «فنار» في معرض الكتاب الإسلامي في نسخته الـ ٤٤؛ الذي نظّمته جمعية الإصلاح الاجتماعي تحت شعار: «ثقافة أسرة»؛ في الفترة من ٢٣ إلى ٣٠ مارس الماضي في أرض المعارض بمشرف.

وتعدّ مشاركة مركز «فنار» في معرض الكتاب الإسلامي هي الأولى من نوعها، وقام خلالها بعرض أهم وأحدث إصداراته من الكتب والمطبوعات ومجلة «فنار»، والتي لقيت تفاعلاً كبيراً من قبل الزوار.

وقام عدد من المسؤولين والشخصيات العامة والزوار بتفقد جناح «فنار»، وأشادوا بجودة الإنتاج من إصدارات المركز المختلفة من ناحية المادة العلمية، والتصميم والإخراج المتميز لكافة الإصدارات، والتي حملت بصمة المركز في توثيق

العمل الإنساني.

الجدير بالذكر أن مركز «فنار» هو مركز بحثي يعنى بتوثيق العمل الإنساني والتطوعي والخيري في الكويت الذي جُبل على حبه الكويتيون، وتوارثه الأبناء والأحفاد عن الآباء والأجداد، وكانت من نتائجه أن تتأدى العالم باسم الكويت في المحافل الدولية بعد الإسهامات الكبيرة التي قدمتها في مجال العمل الإنساني.



● أسرة «فنار» تستقبل الزوار في جناحها بالمعرض

عدد خاص
عن

كتاب



بيكوكم ببيتك

11

العدد السادس

مؤسسات الدولة الرسمية والأهلية اهتمت
برعاية الحجاج كأحد التجارب المتميزة عالمياً



عدد خاص
عن

الحج



بيئات الحرم المكي

12

العدد السادس

في الكويت عبر العصور ريادة تاريخية وأعمال إنسانية

تعدّ فريضة الحج الركن الخامس من أركان الإسلام التي فرضها الله على كل مسلم قادر، ولها مكانة سامية كشعيرة دينية، وتحتاج إلى الاستعداد لها مبكراً؛ لذا حرص الكويتيون على تجهيز أنفسهم لزيارة بيت الله الحرام. وقد عرفت الكويت الحج منذ القدم، وكانت تسيّر له القوافل عبر دروب الصحراء على الإبل وعبر البحر من خلال السفن، وفيما بعد عبر السيارات وأخيراً الطائرات، ما يعني أن موسم الحج في الكويت مرّ بمراحل متعددة. وقد أسست الكويت منذ القدم العديد من حملات الحج التي يبادر بها أهل الكويت، والتي عملت على توفير رحلات مطمئنة في طرق كان يغيب الأمن عنها بسبب انتشار السرقات أحياناً في العصور السابقة بالإضافة إلى الأمراض والأوبئة، وكان مهمة هذه الحملات إيصال حجاج بيت الله الحرام بكل سلام وطمأنينة؛ إذ كانت الرحلة في الماضي تستغرق أكثر من ٣ شهور.

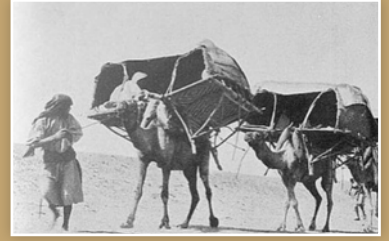
الحج

للطي، وشراء مؤن تكفي مدة الرحلة.

وحيثما تتجهز الحملة للانطلاق يعمّ الفرح بين أبناء الحي، ولا سيما إذا عُرف أن أحد سكانه سيحج؛ فتكون الزيارات والتبريكات بين الجيران ويوضع علم الكويت على سطح الدار، ويتم توديع الحجاج، وعند عودتهم يقوم الحاج بعمل وليمة لأهله وجيرانه ويوزع عليهم الهدايا التي تم شراؤها من مكة والمدينة المنورة، وكانت الحملات الكويتية تسلك عدة طرق؛ بداية من الكويت ومرورا ببريدة وصولا إلى مكة والمدينة المنورة.

أما الحج عن طريق البحر؛ فكانت له أيضا حملات، وسبب اللجوء للبحر هو انعدام الأمن في الطريق البري في بعض الأحيان، وقد حج من الكويت عن طريق البحر عام ١٢٦١هـ-١٨٥٣م، والد الشيخ محمد الصالح الإبراهيم عن طريق البحر مع الحاج شاهين الغانم ووالد الشيخ يوسف بن عيسى القناعي وكان عددهم بين ٢٠ و٤٠ حاجا.

وقد سلكت حملات الحج البحرية الكويتية عدة طرق عبر البحر منها طريق السفن الشراعية قبل عام ١٩٠٠م من الكويت إلى بومباي، ومنها إلى جدة حتى تيسر الأمن للطرق البرية؛ أما الطريق الثاني فكانت تسلكه السفن التجارية أو الشراعية ويبدأ من البصرة مرورا بالكويت ثم الهند فجدة. وفي عام ١٩٠١ عملت روسيا الخط التجاري الجديد أويسا - الاسكندرية - الخليج العربي عبر



يتكرر في رحلة العودة.

بدأ الحج في السابق عبر حملات الحج على الإبل؛ فكان أصحاب الحملات يجهزون الجمال ويختارون أجودها خاصة من الإناث التي تتحمل مشقة ووعورة الطرق، ووسم الجمال باسم كل حملة وتزويدها بالسروج، وتزويد الجمال المخصصة للنساء بالهوادج وشراء الخيام القابلة

ولم يقتصر الحج في دولة الكويت على أهلها فقط؛ بل على أبناء دول الجوار، لأن الكويت كانت أحد أهم موانئ التجارة والعبور - الترانزيت - فيما مضى، فكانت تستقبل الحجاج القادمين من الهند وإيران والعراق وغيرها من الدول الأخرى، لأخذ قسط من الراحة والتزود بالمؤن، لإكمال رحلتهم إلى الحجاز، وكان ذلك

الكويت
كانت مركز عبور -
ترانزيت- لحجاج الهند
ودول الجوار
المتجهين إلى
مكة

الحج بدأ
على الإبل والرحلة
كانت تستغرق نحو
٣ شهور وتوقف
استخدامها
عام ١٩٥٤

عدد خاص
عن

الحج



بيكوك الحليم بكيكوك

13

العدد السادس

في عام
١٩٤٨ وصلت جدة أول
رحلة حج كويتية بطائرة
عسكرية سعودية
حملت ٢٤ حاجا

الحمالات
الكويتية بالسيارات
بدأت عام ١٩٣٢
وعبدالوهاب النقيب
أول من حج بها

الياسين أن الطائرة التي كانت تنقل الكويتيين إلى الحج من مطار النهضة كان اسمها (دكوتا DC3) إلى أن تأسست الخطوط الجوية الكويتية عام ١٩٥٤ والتي شرعت في نفس العام بتنظيم رحلات الحج، واستمرت حملات الحج الكويتية تنظم رحلاتها للحج والعمرة سواء بالباصات أو بالطائرات حتى الآن.

أما عن دور مؤسسات الدولة الرسمية والأهلية والقطاع الخاص وأبناء المجتمع الكويتي في رعاية شؤون الحج وخدمة فريضة الحج؛ فقد كان لها دورٌ فاعلٌ ورائدٌ على المستوى العربي والإسلامي، وأصبحت تجربة الكويت على المستوى الحكومي ومستوى الحملات والمؤسسات تجربة رائدة متميزة يتم الاطلاع عليها دائماً من دول العالم العربي والإسلامي.

فقد كانت الرعاية لحجاج بيت الله الحرام منذ القدم حينما كانت الدولة قليلة في عدد السكان والموارد المالية، وكانت تحرص - كل الحرص - على حماية أبنائها الحجاج، وتوفير احتياجاتهم قدر استطاعتها، والتي تطورت فيما بعد مع وفرة الميزانية والموارد المالية للدولة ووجود

وكيلا للملك خلفا لوالده، وكانت الأجرة من ٨٠ إلى ٩٠ روبية عام ١٩٣٦ كما ذكرها الملا عبدالقادر السرحان رحمه الله في حجه مع النفيسي عن طريق السيارات، وكانت الرحلة تستغرق نحو ٦ أيام.

وفي عام ١٩٥٤ توقفت حملات الحج على الإبل نهائياً، واتخذت الحملات جميعها السيارات وسيلة لنقل الحجاج منذ ذلك التاريخ، وكانت حملات حج السيارات تتخذ من منطقة الشدادية مركزاً للتجمع لتنتقل منه إلى مرات في المملكة، وكانت الطرق إما رملية تتسبب بغرز السيارات أو صخرية مليئة بالحجارة؛ ما يؤدي لتقطيع العجلات وإصابة السيارات بأضرار كبيرة، وكانت الرحلة تستغرق أسبوعاً أما بعد تعبيد الطرق فالرحلة كلها ذهاباً وإياباً لا تزيد مدتها عن ٣ أو ٤ أيام.

ثم انتقل أهل الكويت للحج عن طريق الطائرات بدءاً من عام ١٩٤٨، عندما أقلعت أول طائرة إلى جدة ناقلة ٢٤ راكبا لأداء فريضة الحج وكانت تلك الرحلة الأولى من نوعها، وكانت طائرة عسكرية سعودية ذات مقاعد خشبية.

ويذكر السيد أحمد بزيغ

السفينة «كورنيلوف» ويبدأ من البصرة مروراً بالكويت ثم جدة، ومنها تغادر إلى البحر الأسود. كما كان هناك عدد من أبناء الكويت يملكون سفناً شرعية مثل «بغلة» ياسين القناعي التي نقلت الحجاج مباشرة من الكويت إلى جدة عبر الخليج العربي والبحر الأحمر.

أما الطريق من جدة إلى مكة فهو طريق بري وسط الجبال، وكان طريقاً آمناً وبه قلاع محصنة بطول الطريق وفيه بعض العسكر العثماني حفاظاً على أرواح الحجاج من اللصوص وقطاع الطرق، ويقوم بتزويدهم بالماء والطعام. وفي عام ١٩٣٢ بدأت الحملات الكويتية في الحج عن طريق السيارات وقد أوردت صحيفة صوت الحجاز تعليقاً عن خبر وصول عبدالوهاب بن خلف باشا النقيب من الكويت إلى مكة لأداء فريضة الحج عن طريق البر بالسيارات، وهي المرة الأولى التي تمر فيها سيارات من الكويت إلى مكة المكرمة ويراهها الناس.

واستمرت رحلات السيارات حسب قدرة الأغنياء في دفع تكاليف الحج بواسطة السيارة، وكان عبدالعزيز عبدالله النفيسي يملك سيارات خاصة ويقوم بنقل الحجاج من الكويت إلى الرياض ومكة ونجد؛ كما كان له شراكة على سيارات أخرى مع حمود الموسى السيف، وكانا يوقفان سياراتهما في سكة النفيسي بحي الوسط وكان والد عبدالعزيز النفيسي وكيلا عن الملك عبدالعزيز آل سعود في الكويت، وبعد وفاة والده أصبح

عدد خاص
عن

حج



بيتك اللهم لبيتك

14

العدد السادس

الدولة أسست بعثة الحج الكويتية عام ١٩٥٦ وكان اسمها البعثة الطبية الكويتية

أما علماء الكويت فقد أثروا الحركة الثقافية الدينية بكتب ومطبوعات تحث المسلمين على الحج، وتوعية الحجاج بالمناسك الخاصة به، وشرح المسائل الفقهية المتعلقة بالحج، والذهاب مع الحملات الكويتية لتوعية الحجاج بمناسك الحج والرد على استفساراتهم.



● مقر بعثة الحج الكويتية في المملكة العربية السعودية

كما قام عدد من أبناء الكويت بالتطوع للعمل لوجه الله تعالى في الحملات الكويتية لتسجيل الحجاج ومساعدتهم، ومعاونة كبار السن والمرضى، ومنهم من أسس حملات حج وقفية لصرف ريعها على المشاريع الخيرية؛ وهي حملات الحوطي والجيران والياسين والدوسري، كما قام بعضهم بالتبرع بأوقاف ووصايا داخل مكة المكرمة والمدينة المنورة، مثل منيرة العلندا ومنيرة العتيقي، وآخرين.

أما عن دور القطاع الخاص في الحج فكان لا يقل أهمية عن باقي القطاعات من حيث تأسيس حملات الحج الكويتية وشركات مساهمة لهذه الفريضة، وتوفير حجوزات الحجاج في الباصات والطائرات والفنادق، وغيرها من الأنشطة المرتبطة بالحج؛ فكانت الكويت أحد النماذج المتميزة في أداء فريضة الحج على أكمل وجه بفضل تضافر الجهود الرسمية الحكومية والقطاع الخاص والنتفيع العام والمتطوعين؛ حتى أصبحت الكويت أحد الدول الرائدة في تقديم خدماتها للحجاج، بإشراف من بعثة الحج الكويتية التابعة لوزارة الأوقاف وبالتنسيق مع المؤسسات الحكومية والأهلية.

العام؛ فقدت الكثير من الجهود التطوعية لخدمة حجاج بيت الله الحرام وعلى رأسها جمعية الهلال الأحمر الكويتي، وجمعية الكشافة الكويتية، والجمعيات الخيرية كما قدم عدد من أبناء الكويت جهودا تطوعية فردية، وبذلوا ما في وسعهم لخدمة الحجاج.

وحرصت جمعيات النفع العام على تقديم خدماتها من خلال التطوع مباشرة لخدمة الحجاج أو تبرع بعض الجمعيات الخيرية بتكاليف إرسال الحجاج غير المقتردين ماليا في الكويت أو في الدول الفقيرة على نفقتها، أو بإرسال حجاج نيابة عن غير القادرين صحيا أو المتوفين، وبعضها أسس حملات حج وقفية لإرسال الحجاج إلى مكة، وحملات أخرى تصرف أرباحها على أعمال الخير والبر، وبعضها إصدار كتب ومطبوعات إعلامية للتثقيف بهذه الفريضة.

وقد تحمل المحسنون الكويتيون تكاليف إرسال فقراء المسلمين من الكويت ودول العالم الإسلامي إلى الحج، ومن أمثلة ذلك تكامل الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير الكويت الراحل رحمه الله لنفقات حجاج الدول الفقيرة.

وزارات ومؤسسات حكومية من خلال إنشاء لجان الحج، والبعثة الطبية، ومنحت الحجاج إجازة للحج لتوفير أكبر قدر من الراحة والطمأنينة لهم.

ولم تقف الجهود عند عمل الحملات فقط، بل كان لمؤسسات الدولة الرسمية دورا هاما، ففي عام ١٩٥٦ تأسست البعثة الطبية الكويتية لتشرف على الخدمات الصحية للحجاج، التي تغير اسمها إلى بعثة الحج الكويتية عام ١٩٩٢، ثم تأسست لجنة شؤون الحج الكويتية عام ١٩٧٦ للإشراف على شؤون الحج، لتيسير الأمر على ضيوف بيت الله الحرام بتعاون وتنسيق بين المؤسسات الحكومية المعنية، ولا زالت وزارة الأوقاف تشرف على شؤون الحج، واستمرت بعثة الحج في تقديم خدماتها للحجاج إلى يومنا هذا؛ بتعاون وزارات الدولة الأخرى ذات العلاقة.

كما قامت الدولة بإصدار قوانين لتنظيم الحج وهي قانون ٥٨ لسنة ١٩٧٦، وقرار ١ لسنة ١٩٩٣ بشأن تنظيم حملات الحج الكويتية ثم قانون حملات الحج رقم ٢ لسنة ٢٠٠٢. أما المؤسسات الأهلية وجمعيات النفع

عدد خاص
عن

الحج



بيكوكم لبيكوكم

15

العدد السادس



تعلق حبه للعمل الخيري في
طفولته بعد مساهمته في
إطعام الحجاج من الهند والسند

الشيخ أحمد عبدالعزيز الفلاح

أحب فعل الخير منذ طفولته تأثراً بحجاج السنادوة

معروفون بالعطاء والإحسان، وكانت لهم حملة للحج تسهم في حج غير المقتدرين من خلال تحملها تكاليف الحج عنهم مجاناً لوجه الله تعالى.

أخلاقه

كان - رحمه الله - باراً بوالديه وجداته وأرحامه وحتى بالعاملين معه ومع كل من عرفه، وجمع في شخصيته بين الأدب وحسن الخلق، وعُرف بحكمته وصبره واهتمامه بتطوير العمل الخيري وحصل على ثقة العديد من المحسنين والمسؤولين ورمزاً اجتماعياً على مختلف الأصعدة ولديه العديد من المبادرات؛ فقد عمل خطيباً وإماماً متطوعاً وبادر إلى تأسيس

مولده ونشأته

ولد الشيخ أحمد عبدالعزيز الفلاح - رحمه الله في عام ١٩٤٩م وتربى في كنف أسرة اعتادت على حب الخير، وتلقى تعليمه وحصل على الليسانس في اللغة الإنجليزية حيث عمل بعدها معلماً في وزارة التربية في بداية حياته؛ ثم انتقل بعد ذلك متطوعاً في مجال الإمامة والخطابة والوعظ الديني والعمل الاجتماعي.

عائلته

تعدّ عائلة الفلاح من العائلات الكويتية المعروفة بحب العمل الخيري والكرم، وكان لهم ديوان عامر بالضيوف، كما انهم

تلقى أهل الكويت خبر وفاة الشيخ أحمد عبدالعزيز الفلاح بالحنن الشديد؛ حيث كان ولا يزال أحد أهم رموز العمل الخيري في الكويت، وأحد العلماء العاملين الصادقين بكلمة الحق والتوحيد على المنابر في سبيل الدعوة إلى الله تعالى، والمعروف بأنه من الذين نذروا أنفسهم لعمل الخير داخل الكويت وخارجها، وبمساهماته الفاعلة من خلال تأسيس ورئاسة العديد من الجهات الخيرية والاجتماعية ومبادراته في العديد من الحملات الإنسانية والإغاثية.

نقابة الأئمة والخطباء التي رأسها منذ تأسيسها، وحرص على التواصل مع كل أصحابه؛ حيث لم يشه مرضه أبداً، وكان على الدوام طوداً شامخاً لخدمة وطنه ودينه وعقيدته.

بدايته مع العمل الخيري

كان الحجاج يأتيون من الهند والسند من قديم الزمان، وينزلون في الكويت خلال رحلتهم إلى مكة، وكانوا يتخذون من بعض الأحياء والمناطق سكناً لهم، وعندما مرّ عليهم الشيخ أحمد الفلاح في طفولته، ذهب وحكى لجدته شريفة الفلاح عنهم؛ فأرسلت معه الطعام بصفة يومية، وكانت تسأله عن أحوالهم؛ فإذا به يبلغها بأنهم جوعى! فقامت بزيادة كمية الطعام لهم، وكان يحملهم يومياً حتى عرف قيمة العمل الإنساني والخيري منذ نعومة أظفاره، فصار ملازماً له، وأحد رواده.

تأسيس لجان الزكاة

شارك الفقيد في تأسيس أوائل لجان الزكاة المحلية في الكويت، وعمل متطوعاً في لجنة

الخالدية للزكاة والخيرات؛ كما تطوع للعمل في جمعية الخالدية التعاونية، ثم ترأس لجنة المناصرة الخيرية لفلسطين ولبنان في مطلع الثمانينيات بجمعية الإصلاح الاجتماعي، وقد عمل أميناً مساعداً للرحمة العالمية، كما شارك في تأسيس جمعية ملتقى الكويت، ومبرة صناع الخير، والعديد من الجمعيات الخيرية والمبرات داخل الكويت وخارجها.

إسهاماته

كان للشيخ أحمد الفلاح العديد من الإسهامات والكتابات والمقالات والمداخلات التلفزيونية والإذاعية في كل ما يخص العمل الخيري والإنساني؛ حيث كان معداً ومقدماً في إذاعة القرآن الكريم لمدة تتجاوز العقد من الزمن، وكان من منابع الثقافة والاجتماعية ومنها تسخير ديوان بيته العامر - المعروف بحسن الضيافة والكرم - لخدمة العمل الخيري، وتنظيم المبادرات الخيرية؛ فقد كان ديوانه مفتوحاً لضيوف الكويت والمؤسسات الخيرية.

ديوان الخير

بدأت جمعية ملتقى الكويت بفكرة صغيرة قبل أن تتحول إلى كيان تطوعي؛ فقد نبعت من مجموعة من الشباب الكويتي الذين تقدموا إلى الشيخ أحمد الفلاح، وطلبوا منه أن يكون رئيساً فخرياً لذلك الملتقى الذي أطلق عليه في مطلع

الفكرة «ديوان الخير» وفتح ديوانه العامر بمنطقة الخالدية ليجمع العديد من رجالات العمل الخيري والإنساني الكويتي من المؤسسين والشباب عام ٢٠١٢، وأكرم المجتمعون بضيافة مميزة واهتمام بالغ في المتابعة حتى إنه حرص على دعوة قيادات وشخصيات معروفة بالعمل الخيري بنفسه وتقديراً لمكانته الكبيرة لديهم لبوا دعوته، وقد حضر عدد كبير في ديوان الخير الأول من قيادات مؤسسات الدولة التي تعمل في هذا المجال، كوزارة الأوقاف، وبيت الزكاة، والأمانة العامة للأوقاف، والهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، وكثير من الشباب المهتمين بهذا المجال.

مرضه ووفاته

تعرض الفقيد الشيخ أحمد الفلاح - رحمه الله - في السنوات الأخيرة لمرض عضال؛ فصبر واحتسب، ورغم مرضه كان يحضر المنتديات الدعوية والدروس الشرعية، كما حرص على نصرته الإسلامية والمساهمة والمبادرة في العمل الخيري، والدفاع عن قضايا المسلمين إلى أن وافته المنية في ٧ مارس ٢٠١٩، بعد رحلة دامت أكثر من ٣ سنوات من المرض و مسيرة دينية وخيرية حافلة بالعطاء؛ ليترجل فارس من فوارس العمل الخيري؛ تاركاً إرثاً كبيراً من السمعة الطيبة في خدمة العمل الخيري.. رحمك الله يا أبا يوسف.

عُرف عنه
الأدب وحسن الخلق
والحكمة والصبر
والاهتمام بتطوير
العمل الخيري

عدد خاص
عن

الحج



بيكوك الحليم لبيكوك

17

العدد السادس

في آخر لقاء صحافي أجرته «فنار»
معه قبل وفاته بأيام

د. عبدالرحمن العوضي: البعثة الطبية الكويتية.. خدمات متميزة في الحج منذ عام ١٩٥٦



أكد وزير الصحة الأسبق ووزير التخطيط الأسبق والأمين التنفيذي للمنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية الدكتور عبدالرحمن العوضي أن الكويت من أقدم الدول التي اهتمت بحجاجها فأُسست بعثتها الطبية لرعاية الحجاج في عام ١٩٥٦ وكانت تقدم لهم رعاية طبية متكاملة، موضحاً أنها كانت محل إعجاب بعثات حج الدول الإسلامية والسعوديين وأمرائها وعلى رأسهم الملك فيصل بن عبدالعزيز رحمه الله.

للعمل في المستشفيات السعودية
مجاناً لوجه الله تعالى.

حديث العوضي لم ينته عند ذكرياته عن موسم الحج في الكويت بل تطرق إلى دراسته وكيف تلقى تعليمه في الكويت ثم بيروت ثم المملكة المتحدة التي تخرج منها طبيباً ليعود إلى الكويت ويتولى منصب وزير الصحة ووزير التخطيط وكان له دور بارز في تأسيس مستشفيات الكويت الرئيسية التي تقدم خدماتها إلى اليوم.
مزيد من التفاصيل في سياق الحوار التالي...

وقال العوضي إن أول رحلة لي مع البعثة الطبية كانت في عام ١٩٦٤ إلى أن ترأسها عام ١٩٦٦ وكان عدد العاملين بها ٥٠ فرداً، منهم ١١ طبيباً و٦ ممرضين و٤ إداريين وسائقين، ثم خصصت طبيب وممرض وسيارة إسعاف لكل حملة حج كويتية. وأضاف أن خدماتها لم تقتصر فقط على حجاج الكويت بل شملت علاج الحجاج من كل الدول والذين كانوا ينتظرون قدومها لأنها تقدم أفضل الخدمات الطبية والدوائية وكنا نجري عمليات جراحية تطوعاً، كما تطوع أطباء البعثة

عدد خاص
عن

حج



بيئكم بالحج والعمرة

18

العدد السادس

الكويت من أقدم الدول التي اهتمت بحجها ورحلتي الأولى مع البعثة عام ١٩٦٤



موسم الحج؟

كنا نستقبل

حجاج دول العالم الإسلامي

وليس فقط حجاج الكويت لفحصهم

وعلاجهم وتوزيع الأدوية عليهم، وكان حجاج الدول الأخرى ينتظرون قدوم البعثة الطبية الكويتية في مكة كونها تقدم أفضل الخدمات الطبية والأدوية، بل كان أطباء البعثة يجرون العمليات الجراحية تطوعا في المستشفيات السعودية مجانا لوجه الله تعالى، وكان للبعثة مقر عبارة عن بيتين مؤجرين في العزيزية بمكة، ثم بعد ذلك قام الشيخ صباح السالم بطلب قطعة ارض للبعثة الكويتية من الملك فيصل، أصبحت مقرا للبعثة وحملات الحج الكويتية وكان عدد الحجاج الكويتيين في ذاك الوقت لا يزيد عن ٥ الاف حاج.

● هل كان يصحبكم وزراء وممثلين عن وزارات الدولة؟
اذكر ان جاسم العون كان معنا في رحلتنا الى الحج وكان هناك تمثيل من وزارات الدولة مثل إمام تعيينه وزارة الأوقاف ومحقق من الداخلية، وممثل عن وزارة الاعلام ويزورنا القنصل الكويتي المنصور الموجود بالسعودية، وكان هناك امير الحج المسئول عن الحج كأمور تنظيمية بينما كان دور البعثة طبيا، ولم يكن هناك اعمال كثيرة وكان تعامل الناس افضل من هذا الوقت.

● كيف تم تطوير عمل البعثة الطبية بالتعاون مع بعثة الحج الكويتية؟

طلبت من وكيل وزارة الصحة وقتها يوسف العلي ترتيب البعثة الطبية وفي عام ١٩٦٧ تم زيادة عدد أعضاء البعثة وتم تخصيص طبيب وممرض لكل حملة كويتية ومرشد ديني وسيارة اسعاف. ساهمنا كوزارة الصحة في إعداد قانون الحج واصبح وزير الأوقاف مسئولًا عن تنفيذه لترتيب عمل البعثة في السعودية، ثم تم إضافة عدد من الأطباء أصحاب التخصص وزيادة عدد الممرضين

● في البداية هل تعرفنا على

تاريخ إنشاء البعثة الطبية الكويتية؟

بدأت البعثة الطبية عام ١٩٥٦ بمجموعة من الأطباء لمراقبة الحجاج لتقديم الخدمات الصحية، وكانت تستأجر منزل محمد السعد في المدينة المنورة وهو مواطن كويتي لمدة اسبوعين، ثم طلبت منا السعودية تأجير بيوت منهم، حيث كان الحجاج الكويتيون يقيمون في حوطة الشاي ويقام فيها خيام الحملات الكويتية.

● متى كانت اول رحلة لك مع البعثة؟

قمت بالحج عندما كنت طالبا في لبنان عام ١٩٥٦ مع جمعية عباد الرحمن، وقد ذهبنا من بيروت إلى جدة بحرا، أما أولى رحلاتي للحج مع البعثة فكانت عام ١٩٦٤ وكنت وقتها مديرا للخدمات الوقائية، ثم في عام ١٩٦٥ كنت رئيس الأطباء، ثم ترأست البعثة عام ١٩٦٦، وكان امين البعثة على الرومي، وكان هناك امير للحج وكان هو محمد الوسمي والذي سمي لاحقا برئيس بعثة الحج والتي رأسها الدكتور خالد المذكور فيما بعد لفترة طويلة من الزمن. وكان عدد العاملين بالبعثة ٥٠ فردا، وكانت تضم ١١ طبيبا و ٦ ممرضين و ٤ إداريين وسائقين.

● ما ذكرياتك عن هذه الفترة في موسم الحج بالسعودية؟
كان الملك فيصل رحمه الله، والكثير من الامراء السعوديون يزورونا ويشيدون بتنظيم بعثتنا وحملات الحج الكويتية، وفي عام ١٩٦٦ حج معنا الشيخ جابر العلي، وزرنا الملك فيصل للسلام عليه.

● ما الدور الذي كانت تقدمه البعثة الطبية في

عدد خاص
عن

الحج



بنيان العلم ببيروت

19

العدد السادس



**حجاج الدول الأخرى
كانوا ينتظرون
قدومنا.. كنا نقدم
أفضل الخدمات**



**في عام ١٩٦٦ حج
معنا الشيخ جابر
العلي ووزنا الملك
فيصل للسلام عليه**



حجيت معها ٥ مرات ثم أصبحت مسئولاً عن تنظيم أمورها حتى بعدما أصبحت وكيل لخدمات الوقائية بوزارة الصحة، وكان أمين البعثة إبراهيم جاسم المضيف، وكنا نقل أغراض البعثة عبر السيارات، أما أعضائها فكانوا ينتقلون بالطائرات، ووفرنا سيارات وجيبات للتقل في مكة والمدينة.

● ما أبرز المواقف التي تتذكرها في الحج قديماً؟
في وقت غسيل الكعبة كان امير مكة يدعو ممثلين الدول الإسلامية للمشاركة في ذلك، وفي احدى المرات حضر لنا الملك فيصل بنفسه لدعوتنا لغسيل الكعبة.

● من ابرز حكام وشيوخ الكويت الذين عاصرت حجهم خلال رئاستك البعثة الطبية الكويتية؟
اذكر منهم الشيخ جابر الأحمد والشيخ جابر العلي والشيخ سعد العبدالله رحمهم الله جميعاً، وغيرهم.

● لننتقل إلى دراستك، فأين تعلمت؟
تعلمت القرآن الكريم في كتاب الملا سيد احمد سيد هاشم ثم الشيخين يوسف وعبدالعزیز حمادة، ودخلت بعدها المدرسة الجعفرية والمدرسة الشرقية ثم المدرسة التجارية عام ١٩٤٧، وبعد التخرج منها عملت مسئولاً عن الشؤون الإدارية في وزارة الصحة عام ١٩٥٣ وعملت لفترة مع والدي بالتجارة.

● وكيف درست الطب؟
رشحني الشيخ فهد السالم رحمه الله للدراسة في بيروت فدرست الصف الرابع الثانوي في بيروت وكان ترتيبي الخامس على المدرسة وبعدها دخلت كلية العلوم قبل دراسة الطب. وكان بداية الدراسة عام ١٩٥٤ وفي نفس العام تخرج الدكتور احمد الخطيب من جامعة بيروت. لكن عقب احداث بيروت السياسية عام ١٩٥٨ اضطررت لمغادرتها إلى

والمضمدين للبعثة الطبية.
● هل تذكر أهم الأحداث التي عاصرتها كرئيس للبعثة الطبية؟

اذكر في عام ١٩٧٥ وقع حريق كبير وتوفي عدد من الحجاج نتيجة لهذا الحريق، وعقب ذلك تم الغاء الخيام القماشية والاستعاضة عنها بالخيام الفيبر جلاس ضد الحريق وتم منع استخدام الغاز في الخيام.

● ما هي جهود جمعية الهلال الأحمر معكم؟
أيضاً الى جانب عملي كرئيس للبعثة الطبية كنت نائب رئيس جمعية الهلال الأحمر الكويتي ورئيسه وقتها عبدالعزيز الصقر، وكان هناك تعاون مع الهلال الأحمر السعودي برئاسة عبدالعزيز المدرس، وقمنا بترتيب أوضاع الحجاج في منى والطريق الى جبل عرفة لتلافي الحوادث وتقديم الإسعافات السريعة في حال الطوارئ، وقام عدد من الأطباء الكويتيين في البعثة بالتطوع للعمل في المستشفيات السعودية لإجراء عمليات جراحية للحجاج.

وكان هناك جهود طبية لجمعية الكشافة الكويتية فقد شارك منها ١٠ متطوعين زاد الى ٢٠ متطوع لاحقاً لمعاونة البعثة والحملات الكويتية.

● وهل كانت الأمور أكثر تنظيماً في الحج بعد كل هذه الجهود؟

كنا أول بعثة توفر خيام مكيعة من مصنع الصباح الكويتي ذات الثمانية أعمدة وكانت عيادات مجهزة ونام بها مساءً، وعملنا قائمة للطعام في الحملات الكويتية بعد انجاز قانون الحج حتى قال الأمير سلطان بن عبدالعزيز «الكويتيون ما خلوا شي ما سووه»، فقد كانت الخدمات التي تقدمها متميزة ونالت اعجاب بعثات الحج من الدول الإسلامية.

● كم المدة التي قضيتها مع البعثة؟

عدد خاص
عن

الحج



ليكن العلم ليكنك

20

العدد السادس

أنشأت مستشفيات مبارك والعدان والجهراء والفروانية في ٦ سنوات حينما توليت «الصحة»

أطباء وعلماء في الفقه والشريعة، لتوفيق أوضاع الطب بما لا يخالف شريعتنا الإسلامية عقب استحداث تقنية الانجاب عن طريق طفل الانابيب، ثم زراعة الأعضاء، وعندما اقترحت تأسيسها وافق عليها الشيخ جابر الأحمد رحمه الله وصدر بها مرسوم اميري عام ١٩٨٤ ومقرها الكويت، فالميدان خالي والانسان يجب عليه التفكير في العمل ونفع مجتمعه ووطنه ودينه وترك بصمة خلفه.

اسكتلندا لاستكمال دراستي ووجدت هناك المرحوم عبدالمحسن العبدالرزاق يسبقني في الدراسة.

● وكيف بدأت عملي العام؟

عدت الى الكويت بعد تخرجي وترشحت في انتخابات مجلس الأمة وفزت بالمركز الأول في دائرتي الانتخابية، ثم طلب مني الشيخ جابر الأحمد رحمه الله تولي حقيبة الصحة ولم يكن وقتها لدينا مستشفيات سوى المستشفى الاميري فقط، وهذا سيصعب من مسؤوليتي لكن قبلت المنصب، لكن الشيخ جابر اعطاني الضوء الأخضر لترتيب وزارة الصحة فعملت خطة شاملة منذ عام ١٩٧٥ حتى عام ٢٠٢٠.

● كيف ساهمت في تطوير المنظومة الصحية بالكويت؟

بعدما توليت الصحة أنشأت خلال ٦ سنوات فقط ٤ مستشفيات كبرى رئيسية هي: مبارك الكبير والجهراء والفروانية والعدان، وهي العصب الرئيسي في تقديم الخدمات الصحية الى يومنا هذا وأيضا مستشفيات منطقة الصباح الطبية ومنها مستشفى الرازي وابن سينا وغيرهم، وقد احضرت أطباء وممرضين من الخارج، فاعترض ديوان المحاسبة لأن تعييناتهم كانت بدون درجات وانا كنت ابحث عن توفير خدمة صحية والحكومة والقيادة السياسية ساندتني، فمن يريد ان يعمل لوطنه وحريص على ذلك فسيعمل لأنه يخدم دينه وأهله.

● ما هي أعمالك التطوعية؟

ساهمت في انشاء جمعية الهلال الأحمر الكويتي عام ١٩٦٦ مع عدد من أبناء الكويت، وساهمت في انشاء العديد من المؤسسات التطوعية منها الجمعية الطبية وعملت امينا عاما لها ١٥ عاما، وجمعية الخريجين وجمعية زراعة الأعضاء، وجمعية اللاسلكي، والجمعية الخيرية للتضامن الاجتماعي، ومجلس وزراء الصحة العرب، واتحاد الأطباء العرب، وترأست منظمة الصحة العالمية، والان انا الأمين التنفيذي للمنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية منذ عام ١٩٨١ وتضم دول مجلس التعاون الخليجي والعراق وايران، فالميدان مفتوح لمن أراد أن يعمل.

● كان لك دور في ربط الطب بالإسلام؟

ساهمت في انشاء المنظمة الإسلامية للعلوم الطبية التي أنشأها حتى الآن وتضم في عضويتها

تنويه

انتقل إلى رحمة الله الدكتور عبدالرحمن العوضي، في صباح يوم السبت الموافق ٢٠١٩/٧/٦، وقيل الانتهاء من طباعة العدد. نسأل للفقيد الرحمة والغفران ولذويه الصبر والسلوان

السيرة الذاتية للدكتور عبدالرحمن العوضي

تاريخ الميلاد: ١٨ ديسمبر ١٩٣٦

المؤهلات العلمية:

- بكالوريوس العلوم الجامعة الأمريكية - بيروت عام ١٩٥٨
- دكتوراه الطب من جامعة أبردين (المملكة المتحدة) عام ١٩٦٣
- ماجستير الصحة العامة جامعة هارفرد بالولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٦٥

الوظائف والخبرات:

- طبيب مقيم بوزارة الصحة ١٩٦٣-١٩٦٥
- مقرر لجنة التخطيط بوزارة الصحة عام ١٩٦٥
- طبيب مسجل بوزارة الصحة ١٩٦٦-١٩٦٩
- المدير المساعد لإدارة الخدمات الوقائية ١٩٦٩
- الوكيل المساعد للخدمات الوقائية ١٩٧٠-١٩٧٥
- عضو مجلس الأمة ١٩٧٥-١٩٨٠
- وزير الصحة العامة ١٩٧٥-١٩٨٣
- وزير الصحة العامة، ووزير التخطيط ١٩٨٣-١٩٨٦
- وزير التخطيط ١٩٨٨-١٩٩٠
- وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ١٩٩٠-١٩٩١
- رئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العرب ١٩٧٦-١٩٨٧
- رئيس مجلس حماية البيئة ١٩٨٠-١٩٨٧
- الأمين التنفيذي للمنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية منذ عام ١٩٩٨١ حتى الآن.

36 إجمالي المستفيدين من مشروعنا

الحج والعمرة لذوي الهمم مشروع نوعي لـ «لمنابر القرآنية»



بادرة نوعية

في بادرة هي الأولى من نوعها لمشروع مواهب القلوب لدعم ذوي الهمم نظمت جمعية المنابر القرآنية الرحلة الأولى لأداء مناسك الحج لفئة الصم من البنين والبنات ، والرحلة الأولى لأداء مناسك العمرة في شهر رمضان وذلك للعام ١٤٣٩هـ - ٢٠١٨م .

رعاية كريمة

وقد نظمت الرحلتان برعاية كريمة من بيت الزكاة الكويتي؛ تكريماً وتشجيعاً لإخواننا وأخواتنا الصم المنتسبين لمركز قالون للرجال ومركز أزهير القرآن للنساء التابعين «للمنابر القرآنية» والذين حصلوا على المراتب الأولى في حفظ القرآن الكريم بالتفسير والتشكيل الاملائي والاشاري؛ حيث لم يسبق لهم أن أدوا هاتين الشعيرتين، وقد قامت جمعية المنابر القرآنية بتوفير المترجمين تيسيراً

إلى التطرق لمبطلات الحج والعمرة وأركانها الأساسية، كما تضمنت الرحلتان العديد من الأنشطة والمسابقات الثقافية، وعمل ندوة عن الاسعافات الأولية لمواجهة اي حدث طارئ، وقد كان تفاعل الصم في جميع الأنشطة المختلفة المطروحة إيجابياً ومميزاً مما ترك بالغ الأثر في نفوس الحجاج جميعاً.

عليهم وتسهيلاً للتواصل معهم والإجابة على أسئلتهم واستفساراتهم .

أنشطة متنوعة

وتميزت الرحلتان بإعداد برامج فقهية وخواطر إيمانية متنوعة تم التعريف من خلالها بمناسك الحج والعمرة وما يتعلق بهما من أحكام بالإضافة

عدد خاص
عن

حج



بيتك اللهم بيتك

22

العدد السادس



أهداف المشروع

وقد حرصت «المنابر القرآنية» على اندماج إخواننا الصم مع جميع الحجاج والمعتمرين في الحملتين في التحاور والاندماج الاجتماعي والنفسي؛ مما غرس في نفوسهم روح الاطمئنان والأمان دون إحساسهم بالغربة والوحدة، وتبين هذا بقوة العلاقات فيما بينهم والجو الأسري المتين السائد بينهم وكسر الحواجز الخجل والخوف أمام الحجاج والمعتمرين من فئة الصم، كما حرصت الجمعية على نشر لغة الإشارة بتقديم دورة مبسطة عنها؛ لسهولة تواصل الحجاج مع الصم كخطة مدروسة ومعدة مسبقا؛ وذلك لتحقيق أهداف مشروع مواهب القلوب بمساعدة المترجمين الرسميين المتواجدين مع إخواننا الصم، ومن هنا بدأت انطلاقة لغة الإشارة لحجاج الحملة

جميعها؛ ما أدخل البهجة والسرور في قلوب حجاجنا الصم؛ حيث أعربوا عن بالغ سعادتهم بتواصل كافة حجاج الحملة والمعتمرين معهم بلغة الإشارة، وقد ساهم الجميع بتهنئتهم بالعيد بلغة الإشارة أيضا.

التكلفة المالية

وقد بلغ عدد المشاركين في رحلة العمرة ٢٧ شخصا (١٧ رجال و ١٠ نساء) أما رحلة



آثار جلية

وقد تركت الرحلتان أثرا عظيما لا ينسى في نفوس حجاجنا ومعتمرينا من الصم حيث ادخلت البهجة والسرور في قلوبهم، وسلطت الضوء على منسك عظيم من مناسك دينهم الحنيف. وجاء ذلك تجسيدا لدور «المنابر القرآنية» في رعاية ذوي الهمم في دولة الكويت وتقديم برامج الخدمة المجتمعية بما يحقق أهداف التنمية المستدامة. وهذه دعوة للتبرع دعوة للمحسنين بالمسارعة إلى دعم رحلة الحج والعمرة لذوي الإعاقة لهذا العام من باب إكرام أهل القرآن؛ حيث يبلغ عدد الصم في دولة الكويت ٥٠٠٠ أصم تقريبا.

هاتف: 25668346 - فاكس 25668349
info@almanabr.org | www.almanabr.org



ريادة وتميز..

almanabr.org

عدد خاص
عن

الحج



بيكوكو الحرام لبيكوكو

23

العدد السادس



أوقفت بيتا في الحرم المكي على الحجاج وطلبة العلم يتسع لـ ٨٠ فردا

منيرة العَلَنُدا صاحبة أول حملة حج كويتية نسائية

حملة للحج، خاصة وأن هذه المهنة كانت للرجال في وقت كان فيه الحج في الكويت يتم عن طريق الإبل والسفن ولاحقا السيارات ثم الطائرات.

وقد طرأت لها فكرة الحملة، عندما ذهبت إلى الحج على الجمال مع حملة سليمان الصعب، فأعجبتها فكرة تكوين حملة للتيسير على عباد الله وخاصة النساء، وقد ساندتها في حملتها زوجها سليمان ديبان الذي ساعدها في الإشراف على الحملة، كما شاركتها أختها مزنة العلندا في إدارتها عدة مرات، وقد استمرت حملة السيدة منيرة العلندا حتى نهاية الأربعينيات ثم

كانت سيدة ثرية من أهل الصلاح والتدين تملك مالا وحلالا في الكويت والسعودية ولها حوطة إبل. ذهبت للحج فسألها أهل «عرجاء» حفر بئر فأمرت به في الحال وشربوا منه بعد عودتها من مكة.

والتدين وقد أوقفت بيتا بالقرب من الحرم المكي على طلبة العلم والحجاج، وكان يتسع لـ ٨٠ طالب علم، ولكن تمت إزالة هذا البيت ودخل ضمن التوسعة السعودية للحرم المكي.

كما أوقفت أوقافا كثيرة في الكويت والقصيم والمدينة المنورة على المحتاجين من أهل نجد، وبنيت المساجد والمبرات الخيرية. وتعدّ منيرة العلندا من أولى النساء في الكويت التي أسست

هي منيرة عبدالله بن علي العلندا زوجة سليمان الديبان الحمزة؛ ولدت عام ١٨٩٧ وسكنت في حي المرقاب، الذي يقع حاليا غرب مجمع الوزارات، وكانت سيدة ثرية صاحبة مال وحلال وتملك عدة بيوت في الكويت والسعودية، وكان لديها حوطة في المرقاب تضع فيها ما لديها من إبل.

وتعدّ السيدة منيرة العلندا - رحمها الله - من أهل الصلاح

عدد خاص
عن

حج



بيتك اللهم ليبيات

24

العدد السادس





مشروع مياه حكومي بخزان تغذية مضخة من البئر إلى وقت قريب، وماء البئر متميز بعذوبته ونقاؤه. وانتقلت السيدة منيرة العلندا إلى رحمة الله تعالى عام ١٩٦٧ عن عمر يناهز ٧٠ عاماً، وهي في طريقها للحج مع حملة الهدان؛ وقد أوصت قبل وفاتها بثلاث مالها للأخ إبراهيم بن عبدالله بن عبدالرحمن بن عجلان بموجب الصك الصادر من محكمة بريدة في السعودية، وبعد رحيلها بسبع سنوات توفي زوجها سليمان الديبان عام ١٩٧٤ ودفن في مدينة بريدة.

من حفرها، ولما رجعنا وجدناها قد انتهت وشربنا منها، وما زالت إلى يومنا هذا مورداً عذباً للناس ولسقي مواشيهم في تلك الصحراء القاحلة».

كما قامت بحفر بئر ارتوازي في عيون الجوا عام ١٣٧٩هـ (السييل) وأقامت شبكة ماء لكل البلد؛ فخرج ماء عذب بارد بلا مضخات، وكان بئر السيل الذي حفرته - رحمها الله- في البداية دفعه قوي بلا مضخة يصب في ٤ أنابيب دفعة واحدة تغذي الشبكة، واستمر يغذي الشبكة حوالي ٦ أعوام؛ ثم ضعف فأقيم

استبدلت الإبل بالسيارات. وورد في كتاب «العقيلات.. مآثر الآباء والأجداد على ظهور الإبل والجياد» الجزء الرابع لمؤلفه عبداللطيف بن صالح بن محمد الوهيبي قصة عن مآثر السيدة الفاضلة، وموقفها النبيل مع الشيخ صالح بن سليمان القفاري؛ قال فيها « جئنا من الكويت بالسيارات قبل تعبيد الخط، فمررنا عرجاء، وسأل أهل المنطقة حفر بئر في عرجاء، فأمرت السيدة منيرة العلندا في الحال بحفرها، وقالت: لا أرجع من الحج إلا وأنتم قد انتهيتم



منزل منيرة العلندا

عدد خاص
عن

الحج



بيكوك الحلم ببيكوك

25

العدد السادس

لَنَيْلِ الْعُلَا وَالْمَجْدِ سَيْرُ الرِّوَا حِلِّ

قصيدة الشيخ عبدالله خلف الدحيان لوصف رحلة حجه

قام علامة الكويت الشيخ عبدالله خلف الدحيان - رحمه الله بالحج عام ١٣٢٤هـ/١٩٠٦م، وكتب عن رحلته قصيدة طويلة تتكون من نحو ١٥٦ بيتاً؛ واصفاً الطريق والمشاهدات والأصحاب الذين رافقوه فيها والبلدان التي مرَّ بها، ورجال العلم الذين سعد بلباقاتهم، وكانت رحلة الذهاب للحج عن طريق الإيل، أما العودة فكانت عن طريق مختلف إذ ركب البحر إلى الهند وجاء إلى الكويت عن طريق مسقط، يقول في مطلعها:

عدد خاص
عن

الحج



بيتك اللهم بيتك

26

العدد السادس

لنيل العُلا والمجد سَيْرُ الرِّوَا حِلِّ

يُحَثِّحُهَا بِالْجَدِّ كُلِّ حَلَا حِلِّ

وَيَسْعَى يَطُوفُ الْبَيْدَ لَا مُتَوَانِيَا

وَيَرْمِي حَصَى التَّسْوِيفِ رَمِي التَّكَا حِلِّ

ثم يشكر كل من يسر له هذه الرحلة المباركة، وذكر منهم المحسن مرزوق داوود البدر، وناصر يوسف البدر، وحمد الصقر، وعبدالله رشيد البدر، فيقول:

جَزَى اللَّهُ مَرْزُوقَ الرِّضَى عَنِ فِعَالِهِ

وَأَوْلَاهُ إِحْسَانًا وَحُسْنَ الشَّمَائِلِ

وَفِي وَفَى بِالْوَعْدِ إِذْ كَانَ أَصْلَهُ

مِنَ الْبَدْرِ دَاوُدَ حَمِيدِ الْخِصَائِلِ

رَأَيْتُ أَعَانِي حَمَلَ شَوْقٍ إِلَى الْحَمَى

فَأَرْدَفَنِي بِالْحَمْلِ فَوْقَ الرِّوَا حِلِّ

وَنَاصِرُ كَانَ اللَّهُ دَوْمًا لِنَاصِرِ

شَقِيقُ أَبِيهِ النَّدْبِ مِنْ خَيْرِ بَا حِلِّ

لَقَدْ جَادَ بِالْمَعْرُوفِ وَهُوَ ابْنُ يَوْسُفِ

كَمَا جَادَ عَبْدُ اللَّهِ فِي كُلِّ طَائِلِ

حَلِيفُ التَّقَى إِبْنَ الرَّشِيدِ انْتِمَاؤُهُ

إِلَى الْبَدْرِ لَا زَالُوا بَدُورَ الْمُحَا حِلِّ

كَذَا حَمَدُ الْخَيْرَاتِ طَابَتْ فِعَالُهُ

مِنَ الصَّقْرِ مَحْمُودٌ لِحَسَنِ الضَّعَائِلِ

ويصف المشاهدات في رحلته، فيقول:

وَلِلْيَعْمَلَاتِ الْيَوْمِ يَلْتَذُّ رَا حِلِّ

لِقَطْعِ الْفِيَا فِيِّ غَيْرِ وَإِنْ وَهَازِلِ

إِذَا زَمَزَمَ الْحَادِي كُلِّ مَوْحِدِ

تَخَبُّ بِه نَحْوَ الْعُلَا وَالْفُؤَا حِلِّ

تَوَمُّ بِه لِلنَّفْعِ خَيْرِ مَشَا حِلِّ

مَقَامَاتِ فَضْلِ أَمَّهَا كُلِّ فَا حِلِّ

ثُمَّ يَصِفُ الْحَرَمَ الْمَكِّي:

وَمَا نَظَرْنَا الْبَيْتَ فَرْنَا بِنَضْرَةِ

وَشَرَحَ صَدُورِ قَدْ نَقَى لِلْبَلَابِلِ

وَبَا حَتَّ لَنَا ذَاتَ السُّتُورِ بُو صِلَا حِلِّ

وَعَمَّ الْهَنَا وَالْأَنْسَ كُلِّ الْأَفَا حِلِّ

وَطَفْنَا بِهَا إِذْ ذَاكَ أَعْظَمَ طُوفَةَ

وَأُوفَى نَصِيبِ مِنْ حَظُوظِ جَلَائِلِ

وَأَخِيرًا يَصِفُ جِزَاءً مِنْ رِحْلَةِ الْعُودَةِ عَنْ طَرِيقِ

البحر فيقول:

وَفِي خَامِسِ وَالْعِشْرَنِ نَصَفَ مَحْرَمِ

لَنَا قَدَّرَ الرَّحْمَنُ أُوْبِيَةَ قَا حِلِّ

فَمَنْ مَنبِيَّ يَا صَا حِ سَرْنَا بِمَرْكَبِ

لَدَى رَفْقَةِ كَانُوا طَرَا حِلِّ

وَهَا حِ هُبُوبِ الرِّيحِ مَا بَيْنَ مَسْقَطِ

وَبَيْنَ أَبِي شَهْرٍ لِأَمْوَ حِ هَائِفِ

توثيق الحج قديماً.. نوع من أدب الرحلات

سكرتير التحرير: باسم عبدالرحمن



في التعرف على ما دار في تلك الحقبة من أحداث وشواهد، وأسهم في التعرف على الحج في الماضي. كما رأينا توثيقاً بالكلمات في المذكرة البسيطة التي دونها المرحوم مساعد يعقوب البدر في رحلته للحج عام ١٩٣٢م والتي أتت بعنوان «الرحلة الميمونة إلى بيت الله الحرام» حملت تفاصيل غاية في الدقة بالساعة والدقيقة من أول يوم لمغادرة الكويت على ظهور الركائب في ١٨ فبراير ١٩٣٢ وحتى العودة من الحج في ٢٣ يونيو من نفس العام.

أما كتاب شهر في الحجاز للشـيخ عبد الله النوري رحمه الله الذي ألفه عام ١٩٥٦ عن رحلته بالسيارة إلى الحج في عام ١٩٥٣؛ فإنه يصف كل شيء وليس فقط الطريق أو التضاريس بل حتى الأشخاص والمناطق الذين قابلهم في رحلته، وعادات أهل كل منطقة نزل بها، وطعام كل بلدة، وما اشتهرت به، والمواقف التي حدثت معه، ثم يصف مناسك الحج من خلال سرد القصة ليجمع بين أدب الرحلات وشرح مناسك الحج، وفي رأيي المتواضع إنه أحد أفضل الكتب التي وثقت رحلة الحج في الكويت من بدايتها إلى نهايتها.

إن المطالع لتجربة توثيق الحج في الكويت - برغم صغرها وضآلتها- يجد أنها أضافت إلى المكتبة الكويتية والعربية، ما يؤكد أهمية التوثيق في حياتنا لأن ما قد نراه اليوم اعتيادياً، سيراه من يخلقنا غداً كنزاً تراثياً ورثوه عنا، وهي دعوة لتوثيق حياتنا لنقلها للأجيال المقبلة حتى يستفيدوا منها في حاضرهم ومستقبلهم.

لم يكن يدور بخلد الحجاج الكويتيين القدماء، أن ما ستسطره أقلامهم، هو خطوة من خطوات التوثيق الذي على أثره تأسست العديد من المراكز التوثيقية، ومن ضمنها مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني «فتار».

ولو علم هؤلاء - رحمهم الله - بذلك لكان لدينا عشرات الكتب التي توثق الرحلة العظيمة من الكويت إلى بيت الله الحرام، ليصفوا ما بها من أحداث عاصروها وأماكن مروا بها، ليبقى كل ذلك شاهداً على حضارة العرب والمسلمين، لكن ما توفر يفي بالعرض في بعض الحقب والسنوات.

ولعل توثيق تجربة الحج في قديم الزمن هو أحد أنواع الأدب باعتباره من أدب الرحلات، والذي اشتهر به بعض الرحالة العرب، وكانت وثائقه خير دليل على تواريخ وأحداث وقعت في منطقتنا، ولم نكن نلعم عن تلك الأحداث شيئاً لو لم يكتبوه ويدونوه، ولاختفت من ذاكرة التاريخ.

الجميل في توثيق تجربة الحج في الكويت أنها أتت على سجيبتها وبرغم بساطتها فإنها حملت معلومات غاية في الدقة، فعندما نعود إلى قصيدة علامة الكويت الشيخ عبد الله خلف الدحيان خلال رحلته إلى الحج عام ١٣٢٤هـ/١٩٠٦م، نجد أنه وصف الرحلة من أولها إلى آخرها وصفاً دقيقاً وسجل كل محطاتها عبر أبياتٍ متناغمة وبها سجع موسيقي، وهو ليس بالأمر الهين اللين كما في صياغته على شكل نصوص أدبية وكلمات اعتيادية، كان لها دورها

عدد خاص
عن

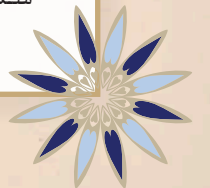
الحج



بنيان العلم ببيروت

27

العدد السادس





مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني «فنار»...في سطور

الرؤية:

الريادة والتميز في توثيق العمل الإنساني الكويتي، وإبراز دوره محلياً وعالمياً.

الرسالة:

توثيق العمل الإنساني الكويتي وإبراز دوره محلياً وعالمياً وفق أسس ومعايير علمية ومنهجية، تقديراً للجهود الإنسانية المبذولة، وتحفيزاً للأجيال القادمة للاستمرار في هذا المجال.

الأهداف الاستراتيجية:

- 1- توثيق العمل الإنساني الكويتي وإبراز دوره محلياً وعالمياً.
- 2- تشجيع ودعم الباحثين في تاريخ الكويت للعمل الإنساني.

القيم:

- 1- المنهجية. 2- التكامل. 3- التقدير. 4- التحفيز. 5- الإيجابية.

من نحن؟

يعمل مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني «فنار»، كمركز دراسات وبحوث متخصص في توثيق العمل الإنساني في دولة الكويت، وقد تأسس في ٣٠ نوفمبر ٢٠١٦، ويندرج تحت المظلة القانونية لشركة فنار الخبير للتجارة العامة.

وهي شركة تجارية غير هادفة للربح.



مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني "فانار"



مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني (فانار) 94770552



fanarkwt



info@fanarkwt.com



عادات وتقاليد أهل الكويت في الحج قديماً

رفع العلم :

يتم رفع علم أحمر - أو أبيض أو أخضر- على سطح بيت أحد من الكويتيين المسافرين إلى الحج.



الحية

الحية

وهو تقليد شعبي ظريف تقوم به بنات الفريج عبارة عن سلة صغيرة وتسمى الحية، وهي زييل من الخوص تتم زراعة بعض النباتات فيه كالحلبة والشعير قبل سفر الحجاج، وعند اقتراب وصولهم يكون الزرع قد كبر وترعرع، فيذهبن به إلى البحر ويرددن «يا حيتي يا بيتي.. حيتي لأبوي.. حيتي لأمي»، ثم ترمى السلال في البحر وهن مسرورات.

عدد خاص
عن

حج



ليكن العلم ليكن

30

العدد السادس

البشير

ما إن يقترب موعد عودة الحجيج؛ حتى يكون الأهالي متشوقين لسماع صوت البشير، ذلك الشخص الذي يحجّ مع الحملة، لكنه يجهز نفسه لكي يستبقها بأيام مجهدا نفسه وجملته؛ متحملا المشقة والضنك، وحينما يعود إلى الكويت يطوف على البيوت والفرجان؛ فيبشرهم بوصول حجاجهم فيبادر الأهالي بكسوته ويقدمون له الهدايا والنقود.



البشير

الصور مأخوذة من كتاب التراث
الكويتي في لوحات
أيوب حسين الأيوب

العزيمة



العزيمة

وهي عادة يقوم بها الحاج
عقب عودته من الحج بأن يقيم
عزيمة للأهل والجيران والمقربين
غداً أو عشاء.

صوايغ الحج



يقوم كل حاج بتوزيع هداياه
التي جاء بها من أرض الحرمين،
وكانت تسمى «صوايغ»، أي الهدايا
المشترية من مكة المكرمة والمدينة
المنورة، فيوزعها على الأهالي
ومنها المساييح والخواتم والمسايوك
وسجادات الصلاة والمصاحف
والغتر والعُقل والطواقي والأحذية
النجدية، أما النساء فيقمن بتوزيع
ما يناسب النساء والبنات من
المضاعد والفساتين والأساور

والخواتم وغيرها، وفي صباح اليوم التالي تتجمع البنات حول بيت الحاج، وهن ينشدن:
«أطريف أطريف.. يا أهل البيت.. عطونا الله يعطيكم.. بيت مكة يوديك.. يا مكة يا المعمورة.. يا أم
السلال والذهب يا نورة.. واحج بج يا يمه.. ووديج قبر محمد.. صلوا عليه وسلم.. في قبته المرضية
فيها أحسن عطية».

وحينما تناديهن الأم صاحبة البيت وتوزع عليهن الهدايا ينشدن: «امي تنادينني ما ادري شتبي فيني..
تبي تحنينني في ظفيرة الصيني.. صيني على صيني.. يا رب يهديني.. وازور بيت الله واشوف حبيب الله».

عدد خاص
عن

الحج



لبيك اللهم لبيك

31

العدد السادس

سقيا الماء.. وجهود أبناء الكويت التطوعية قديماً وحديثاً

المؤلف: د. خالد يوسف الشطي



د. خالد يوسف الشطي



السدود، ويأتي كتاب «سقيا الماء وجهود أبناء الكويت التطوعية قديماً وحديثاً» لتوثيق بعضها والتأكيد على دور دولة الكويت في دعم وتنمية المجتمعات والشعوب بوصفها مركزاً عالمياً للعمل الإنساني.

بمناسبة احتفال الأمم المتحدة بيوم المياه العالمي في ٢٢ مارس من كل عام أصدر مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني «فنار» كتابه الجديد «سقيا الماء وجهود أبناء الكويت التطوعية قديماً وحديثاً». يتناول كتاب «سقيا الماء وجهود أبناء الكويت التطوعية قديماً وحديثاً» جهود أهل الكويت في توفير الماء داخل الكويت وخارجها؛ حيث كان يعدّ توفير الماء من الأمور الصعبة في الماضي، فقد عانت الدولة قديماً من ندرة المياه العذبة ولكن الله سخر عدداً من أنبائها ليقوموا بهذا العمل الجليل من خلال تطوعهم بجهودهم في سقاية الماء، والذي يعد من أعظم مجالات الأعمال الإنسانية والإغاثية، وذلك مصداقاً لقول رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم: «أفضل الصدقة سقي الماء».

ويسلط الكتاب الضوء على أهم هذه الجهود التطوعية التي قدمها أبناء الكويت في توفير الماء العذب رغم قلة الإمكانيات المادية من خلال العديد من الوسائل كحفر الآبار، وحفر برك تجميع مياه الأمطار، وعمل السدود، وتسييل المياه في الطرقات والأماكن العامة والمساجد، وجلب المياه من شط العرب عبر السفن الخشبية وتوزيعه مجاناً.

ويؤكد الكتاب الذي يقع في ١٢٨ صفحة من القطع المتوسط أنه بعد ظهور النفط والوفرة المالية ووصول المياه العذبة إلى البيوت، من خلال تحلية مياه البحر، نشط أبناء الكويت في سقاية الماء في الدول والشعوب المحتاجة؛ فحضر الآبار وأقاموا

عدد خاص
عن

حسب



ليكن العلم ليكن

32

العدد السادس

الأعمال الخيرية الكويتية في موسم الحج

تأليف: عدنان سالم الرومي - صالح خالد المسباح - د. خالد يوسف الشطي



بمناسبة موسم الحج أصدر مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني «فنار» كتابه الجديد «الأعمال الخيرية الكويتية في موسم الحج قديماً وحديثاً». ويتناول الكتاب جهود أبناء الكويت الخيرية التطوعية في موسم الحج التي قدمتها المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص وجمعيات النفع العام الأهلية والخيرية والمتطوعون الأفراد منذ القدم وحتى اليوم، لإفادة المجتمع منطلقين من شعورهم بمسؤوليتهم الاجتماعية، ورغبة منهم في مرضاة الله. فقد كان الحج في الكويت قديماً بالغ في المشقة منذ أن كان المسير إليه عبر الإبل في دروب الصحراء أو عن طريق البحر، وكانت تستغرق رحلة الحاج أكثر من ثلاثة شهور، ثم أتت من بعد ذلك السيارة فالطائرة.

الحرام بتعاون وتنسيق بين المؤسسات الحكومية. كما يتناول الكتاب دور مؤسسات النفع العام الأهلية والخيرية في خدمة الحج والحجاج بحسب تخصصها سواء بالتطوع أو لتحمل نفقات الحج عن غير القادرين مالياً داخل وخارج الكويت أو الحج بالإنابة... الخ، بالإضافة إلى جهود العلماء في التوعية والإرشاد ومرافقة الحجاج في تأدية حجهم. ويؤكد الكتاب على أن هناك بصمات إنسانية رائعة من أهل الكويت على مختلف الأصعدة سواء الأفراد أو المؤسسات الأهلية أو الحكومية أكدت نجاح تجربة الكويت في الحج سواء إدارياً أو إنسانياً والتي ما كانت لتتم إلا بتضافر الجهود يستبقها التوفيق من الله تعالى، حتى أصبحت تجربة الكويت في الحج مضرِباً للأمثال محلياً وإقليمياً ودولياً.

وخلال تاريخ الكويت مع فريضة الحج تأسست مئات حملات الحج الكويتية التي استخدمت كل وسائل النقل المتطورة عبر العصور، وقدمت الكويت جهوداً طيبة لرعاية الحجاج سواء من أهلها الكويت أو المارين بها، باعتبار أنها كان أكبر موانئ الترانزيت وتمتعها منذ القدم بعوامل الأمن والاستقرار. ويستعرض الكتاب جهود مؤسسات الدولة الرسمية حينما تأسست البعثة الطبية الكويتية عام ١٩٥٦ لتشرف على الخدمات الصحية للحجاج، ثم تأسست لجنة شؤون الحج الكويتية عام ١٩٧٦ للإشراف على شؤون الحج، وتيسير الأمر على ضيوف بيت الله

عدد خاص
عن

الحج



بيكوك الحليم لبيكات

33

العدد السادس



حملات الحج الكويتية عبر التاريخ

إعداد: عدنان سالم الرومي
صالح خالد المسباح - د. خالد يوسف الشطي



د. خالد يوسف الشطي

وإيران حيث اشتهرت بالأمن والأمان، وصالح مينائها الواقع في الجون الهادئ للملاحة. ويؤكد الكتاب أن حملات الحج على الإبل في الكويت كانت من القدم لكن إثباتها تاريخياً كان من الصعوبة بمكان؛ لكن المصادر التاريخية تشير إلى أن الحاج فهد راشد الدولية كان له حملة على الإبل منذ عام ١٨٠٠م، كما يؤكد أن أقدم تاريخ لحجاج الكويت تم التوصل إليه عن طريق البحر كان في ١٢٧٠هـ / ١٨٥٣م، حيث تم في تلك السنة حج والد الشيخ محمد الصالح إبراهيم وهو صغير عن طريق البحر، وكان معه الحاج شاهين الغانم ووالد الشيخ يوسف بن عيسى القناعي، ثم تابعت حملات الحج بعد ذلك على حسب فترات الأمان في بعض السنوات.



صالح خالد المسباح

يتناول هذا الكتاب الحج في الكويت منذ القدم، ودور حملات الحج الكويتية في نقل الحجاج إلى بيت الله الحرام وذلك بدءاً من الحج على الإبل وعن طريق البحر، ثم فيما بعد عبر السيارات والطائرات ليكون الكتاب شاملاً لتاريخ الحج في دولة الكويت. ويوثق الكتاب جهود مؤسسات الدولة الرسمية والأهلية، وأبناء الكويت وحملات الحج الكويتية والشركات التجارية في رعاية شؤون الحج؛ ليكون كتاباً تاريخياً وثائقياً يقدر جهود كل من قدم خدماته لرعاية حجاج بيت الله الحرام.

ويقع الكتاب في ٥٢٥ صفحة من القطع المتوسط، ويؤكد على أن الكويت كانت منزلاً من منازل الحجاج القادمين عبر الخليج العربي القادمين من الهند



عدنان سالم الرومي

عدد خاص
عن

حج



بيتك اللهم بيتك

34

العدد السادس



تستعين بتجربة دولة الكويت الرائدة «دارة الملك عبدالعزيز»...

تسعى لتوثيق الحج في العالم

منذ نشأتها.

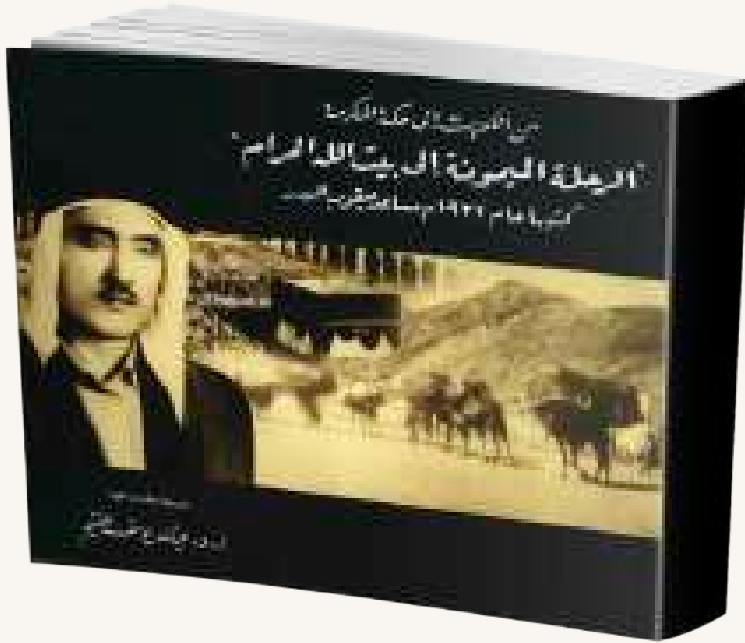
وتمنح الدارة كذلك منحاً سنوية باسم جائزة الملك عبدالعزيز، وتصدر مجلة ثقافية تخدم أغراض الدارة، كما تم إنشاء مكتبة تضم كل ما يخدم أغراض الدارة، مع خدمة الباحثين والباحثات في مجال اختصاصات الدار. وعقب التجربة المتميزة لكتاب «حملات الحج الكويتية عبر التاريخ» طلبت المملكة العربية السعودية من بعثات الحج الرسمية المختلفة التي تمثل الدول العربية والإسلامية توثيق تجاربها في الحج منذ القدم، من خلال موسوعة الدار الكبرى عن الحج والحجيج والحرمين الشريفين. كما استعانت بأحد مؤلفي كتاب «حملات الحج الكويتية عبر التاريخ» وهو السيد عدنان سالم الرومي لتوثيق تجربة دولة الكويت الرائدة في مجال رعاية الحجاج.

أنشئت دارة الملك عبد العزيز بموجب المرسوم الملكي الصادر في ٥ شعبان عام ١٣٩٢هـ / ١٩٧٢م لخدمة تاريخ وجغرافية وآداب وتراث المملكة العربية السعودية والدول العربية والدول الإسلامية بصفة عامة. وتهدف الدارة إلى تحقيق الكتب التي تخدم تاريخ المملكة العربية السعودية وجغرافيتها وآدابها وآثارها الفكرية والعمرانية، وطبعتها وترجمتها، وتاريخ وآثار الجزيرة العربية والدول العربية والإسلامية بشكل عام، وإعداد بحوث ودراسات ومحاضرات وندوات عن سيرة الملك عبدالعزيز بخاصة، وعن المملكة وحكامها وأعلامها قديماً وحديثاً بعامه، مع المحافظة على مصادر تاريخ المملكة وجمعه، وإنشاء قاعة تذكارية تضمن كل ما يصور حياة الملك عبدالعزيز الوثائقية وغيرها، وآثار الدولة السعودية

الرحلة الميمونة إلى بيت الله الحرام

كتبها عام ١٩٣٢ مساعد يعقوب البدر

حررها: أ.د. عبدالله يوسف الغنيم



في كل من مكة والمدينة المنورة، أما الطريق فكانت أوصافهم عامة لا تقف عند التفاصيل الدقيقة لمسار الرحلة، لا سيما وأن أول تسجيل موثق وصلنا لرحلة حجاج الكويت إلى مكة المكرمة كان القصيدة التي نظمها المرحوم الشيخ عبدالله خلف الدحيان، الذي غادر الكويت بمعية جماعة من آل البدر بطريق البر عام ١٩٠٦.

ويعدّ كتاب «الرحلة الميمونة إلى بيت الله الحرام» إضافة طيبة للمكتبة العربية لأنه يقدم معلومات وصورة للجزيرة العربية والحج عبر صحرائها في ذلك الوقت.

هذا الكتاب توضيح لسجل مخطوط بعنوان «الرحلة الميمونة إلى بيت الله الحرام» كتبه المرحوم مساعد يعقوب البدر - رحمه الله- يصف فيه رحلته من الكويت إلى مكة المكرمة حاجا على ظهور الإبل عام ١٩٣٢، حيث غادر الكويت في ١٨ فبراير وعاد إليها في ٢٣ مايو من نفس العام. وتعدّ تلك الرحلة أول سجل موثق لمسار حجاج الكويت بواسطة الجمال؛ رصد فيه حركة القافلة بالساعة والدقيقة منذ خروجها من

الكويت نحو حفر الباطن ثم مدينة بريدة فالمدينة المنورة فمكة المكرمة، ثم العودة، من خلال طريق مدينة بريدة ومنها إلى الكويت في رحلة استغرقت نحو ثلاثة أشهر.

ويقع الكتاب في ١٩٧ صفحة وهو أحد إصدارات مركز البحوث والدراسات الكويتية، وقد قدم الكاتب فيه وصفا دقيقا لمعالم الطريق ومراحلها المختلفة، والظواهر الطبيعية التي مر بها كالأودية والجبال والنباتات، وهو أمر لا نجده عند كثير ممن سجل رحلته لحج بيت الله الحرام، فأغلبهم يركز على المناسك والمشاهد

عدد خاص
عن

الحج



بيتك اللهم بيتك

36

العدد السادس

شهر في الحجاز

المؤلف: الشيخ عبدالله النوري



منطقة مرّ بها من حيث وصف شكلها وطبيعتها والظروف المناخية المحيطة بها، وأهم الأطعمة المتداولة أو التي تم تناولها من هذه أو تلك البلدة التي شهدت مسيرهم، بالإضافة لأهم المواقف التي حدثت معه خلال رحلته.

ومن أهم المواقف التي يعرضها الكتاب، البرقية التي كتبتها الحملة لولي عهد السعودية وقتها الأمير سعود بن عبدالعزيز، يشكون فيها من فرض ٧٥ ريالاً على كل حاج كويتي كرسوم للطواف رغم أن الكويتي لا ينزل إلى مطوف في مكة ولا يحتاج إلى خدماته، ليأمر بإلغاء الرسوم عن الحملة، طالما أنهم لم يلجأوا لمطوفين وألا يغضبوا على ذلك، وإرجاع الأموال لمن دفع، وهو تصرف يدل على نبل الحاكم وحكمته في التصرف. ويصف الشيخ النوري في رحلته مناسك الحج المختلفة، حتى إن الكتاب يعدّ في حد ذاته أحد الكتب التي تعلم مناسك الحج بأسلوب قصصي ميسر قد يحتاجه بعض الحجاج الذين لا يجيدون فهم الحديث باللغة العربية الفصحى. وفي نهاية الكتاب يحكي الشيخ عبدالله النوري رحلة القفول والعودة إلى الديار التي بدأت في ١٣ من ذي الحجة ١٣٧٢هـ الموافق ٢٤ أغسطس ١٩٥٣م، وانتهت في ١٩ من ذي الحجة الموافق ٢٩ أغسطس، وقد انتهى شيخنا رحمه الله من كتابة رحلته في ١٢ مارس ١٩٥٤م.

يتناول هذا الكتاب قصة رحلة مؤلفه الشيخ عبدالله النوري - رحمه الله - إلى الحجاز لأداء فريضة الحج عام ١٩٥٣م/١٣٧٢هـ والتي كانت بالسيارة بعد أن قام بحجته الأولى على ظهر الجمال عام ١٩٥٠م، حيث رأى المؤلف تسجيل ذكريات هذه الرحلة المباركة لتكون ذكرى وتخليد ذكر، فالذكر للإنسان عمراً ثانياً.

ويسرد الشيخ النوري - رحمه الله - في كتابه الذي يقع في ٩٤ صفحة من القطع المتوسط، رحلته إلى بيت الله الحرام، بدءاً من الكويت- نقطة الانطلاق- مساء يوم الجمعة ١٣ من ذي القعدة عام ١٣٧٢هـ الموافق ٢٤ يوليو ١٩٧٢م، متجهاً إلى المدينة المنورة لتأدية سنة زيارة المسجد النبوي، ومن ثم التوجه بعدها إلى مكة المكرمة.

وقد جهز صاحب الرحلة سيارة من نوع «بيك أب»، واصطحب معه ابنه نوري وأحمد وخادماً وطباخاً وسائقاً، ليكون إجمالي عدد ركاب السيارة ٦ أفراد، وقد رافقه على الطريق في سيارته سريع بن عبدالرحمن السريع ومعه عائلته، ليسيرا في القافلة التي كان إمامها الشيخ عبدالوهاب بن عبدالله الفارس، فوصلوا نقطة الوصول الأولى في الأراضي السعودية في صباح اليوم الثاني من التحرك وهي «جريه» التي تبعد عن الكويت مسافة ٢٥٦ كيلومتراً. وخلال رحلته يصف مشاهداته عن أحوال كل



عدد خاص
عن

الحج



بيكوك الحليم لبيكوك

37

العدد السادس



بعثة الحج الكويتية ريادة وتميز

محمد ناصر العليم

مدير إدارة الحج الوكيل المساعد لشؤون الحج والعلاقات
الخارجية بالنسبة لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

لخدمة ضيوف الرحمن في عام ١٩٩٢ ليتحول اسم البعثة الطبية ليصبح «بعثة الحج الكويتية» وتضم تحتها عدة فرق يجري تشكيلها من وزارات الدولة كوزارة الصحة والخارجية والإعلام والداخلية والأوقاف وجوالة الكويت، وبعد ذلك الإدارة العامة للدفاع المدني، وأخيراً الإدارة العامة للإطفاء.

ويتوالى التطوير المستمر لأعمال بعثة الحج لتقدم كل ما يمكن لخدمة ضيوف الرحمن، لتكفل الجهود بإصدار قانون جديد لتنظيم حملات الحج والعمرة ليضاف الاهتمام أيضاً بالمعتمرين، فأصبحت اللجنة العليا للحج والعمرة وإدارة الحج والعمرة لتشمل برعايتها الحج والمعتمرين على السواء، حقيقة للتاريخ لم يتوانى القائمون على مجال الحج من أعضاء اللجنة العليا وموظفي إدارة الحج والعمرة وكذا أصحاب الحملات منذ القدم على العمل بجد ومسؤولية لتقديم كافة الخدمات اللازمة لضيوف الرحمن من الحج والمعتمرين حتى أصبحت رحلة الحج رحلة إيمانية خالية من المنغصات، يتفرغ خلالها الحاج والمعتمر لأداء مناسكه بكل سهولة ويسر آمناً مطمئناً بحيث تقدم له كافة الخدمات الطبية وغيرها منذ انطلاق الرحلة من دولة الكويت وحتى عودته سالماً إلى أرض الكويت، يشرف الكل بخدمة الحج والمعتمرين وحملهم على أكف الراحة، مستشعرين بذلك نبل الغاية وحسن المقصد وعظم المسؤولية لإكرام ضيوف الرحمن فأصبحت رحلة الحج رحلة لا تنسى في العمر.

الحمد لله الذي شرع الحج إلى بيته الحرام، وصلى الله وسلم على نبينا محمد خير من لبس الإحرام، وصلى وصام، وطاف بالبيت وصلى خلف المقام، وبعد .
فإن خدمة ضيوف الرحمن شرفٌ عظيمٌ تفخر به الشعوب والقبائل والدول منذ شيد إبراهيم البيت في الوادي المقدس، ولذلك أولت الدول أهمية بالغة في خدمة ضيوف الرحمن من سائر الدول والعناية بهم عناية خاصة، وتذليل الطرق لهم وحمايتهم، وكان من أهم الدول التي أولت الحج أهمية بالغة دولة الكويت حرسها الله منذ سكن أهل الكويت هذه البقعة المباركة.

ولما استقرت الأنظمة الحديثة أمر المغفور له بإذن الله الشيخ عبد الله السالم في عام ١٩٥٦ بإنشاء البعثة الطبية لمرافقة الحج الكويتيين الذاهبين إلى بيت الله الحرام، ومنذ ذلك الحين ورعاية الدول بكافة أجهزتها تزدهر وتتقدم عاماً بعد عام إلى أن صارت الكويت رائدة في مجال خدمات الحج يقصدها كثير من الدول الشقيقة والصديقة للاستفادة من خبراتها، كما يلتحق بالحملات الكويتية حجاج من العديد من الدول.

وكان من مظاهر رعاية الدولة للحج إنشاء قانون خاص بالحج صدر في سنة ١٩٧٦م لتنظيم حملات الحج، وإنشاء اللجنة العليا للحج حيث تم تشكيلها من أغلب وزارات الدولة المعنية، بالإضافة إلى مجموعة من رجالات الكويت من أصحاب الخبرة والرأي، ثم تلاها إنشاء قسم العمرة في عام ١٩٧٨، ثم أنشئت إدارة الحج في عام ١٩٨٠م لتكون أول إدارة متخصصة

عدد خاص
عن

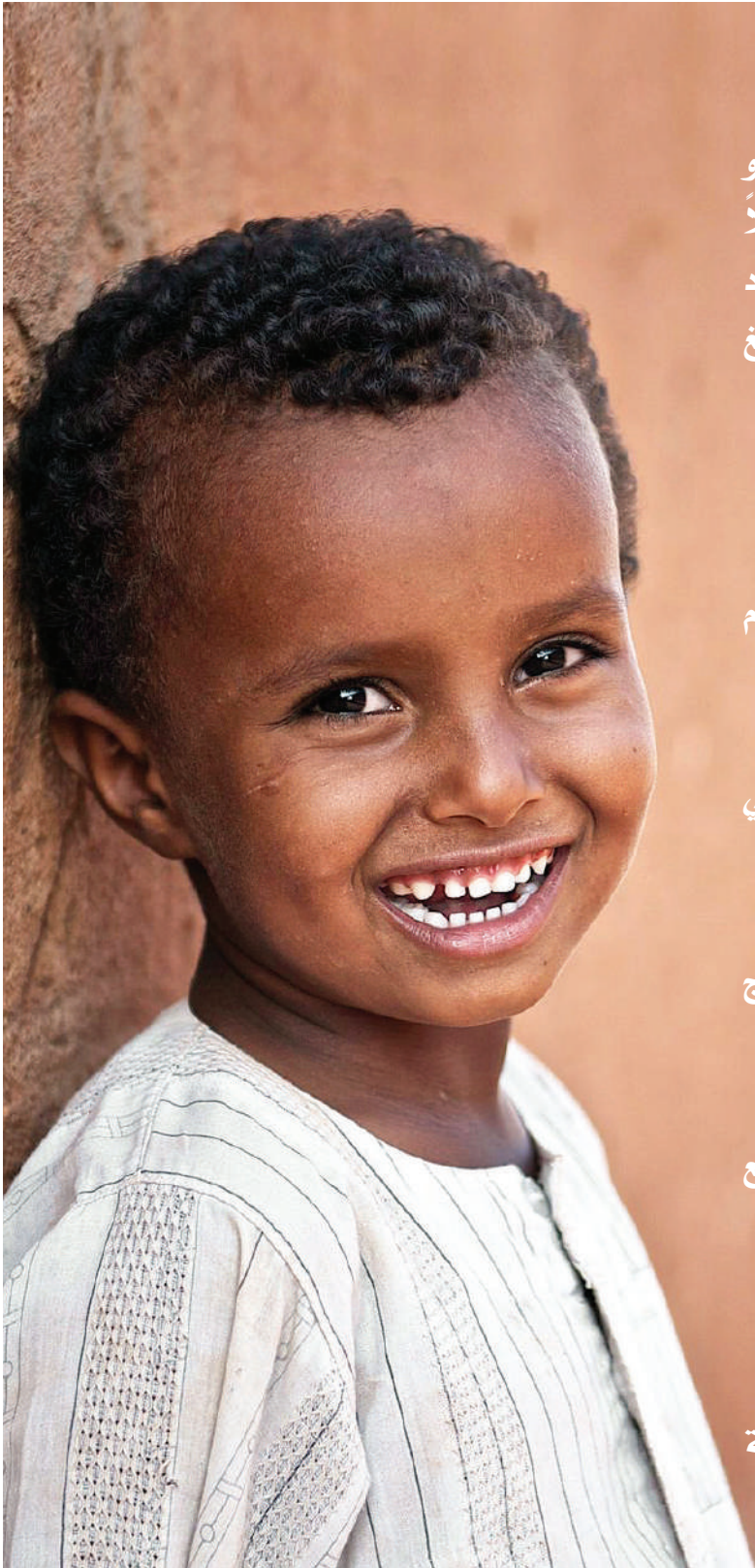
حج



بيتك اللهم بيتك

38

العدد السادس



فكرة المشروع

«صدقة جارية لتمويل مشروعات صغيرة أو متناهية الصغر لإغناء أسر الأيتام بديلاً عن الكفالة العادية بحيث يتزايد عدد الأيتام المستفيدين سنوياً مع ثبات مبلغ التمويل».

مميزات المشروع

توفير احتياجات الأيتام الأساسية.



تحسين مستواهم المعيشي والتعليمي.



توفير السكن والغذاء والعلاج المناسب لهم.



تحقيق الاندماج السليم مع أفراد المجتمع.



المشروعات التي يدعمها الصندوق
حرفية، زراعية، تجارية، خدمية، صناعية



صندوق ثابر لإغناء الأيتام

التنمية المستدامة



جمعية الرحمة العالمية
Rahma International Society

1 888 808

khaironline.net



عرض خاص لحجاج بيت الله الحرام على باقة My Country للتجوال

ooredoo
استمتع بالإنترنت

• هذا العرض متوفر طوال شهر أغسطس.

26 د.ك / 30 يوم



200
دقيقة



30 GB
إنترنت



تطّف الشروط والأحكام.

يمكنك الحصول على شريحة إضافية عبر موقعنا الإلكتروني أو فرعنا في مطار (الكويت الدولي أو لدى طيران الجزيرة)، وبإمكانكم التفعيل عبر إرسال KSA إلى 888 أو عبر التطبيق.

فعل عبر تطبيق My Ooredoo

